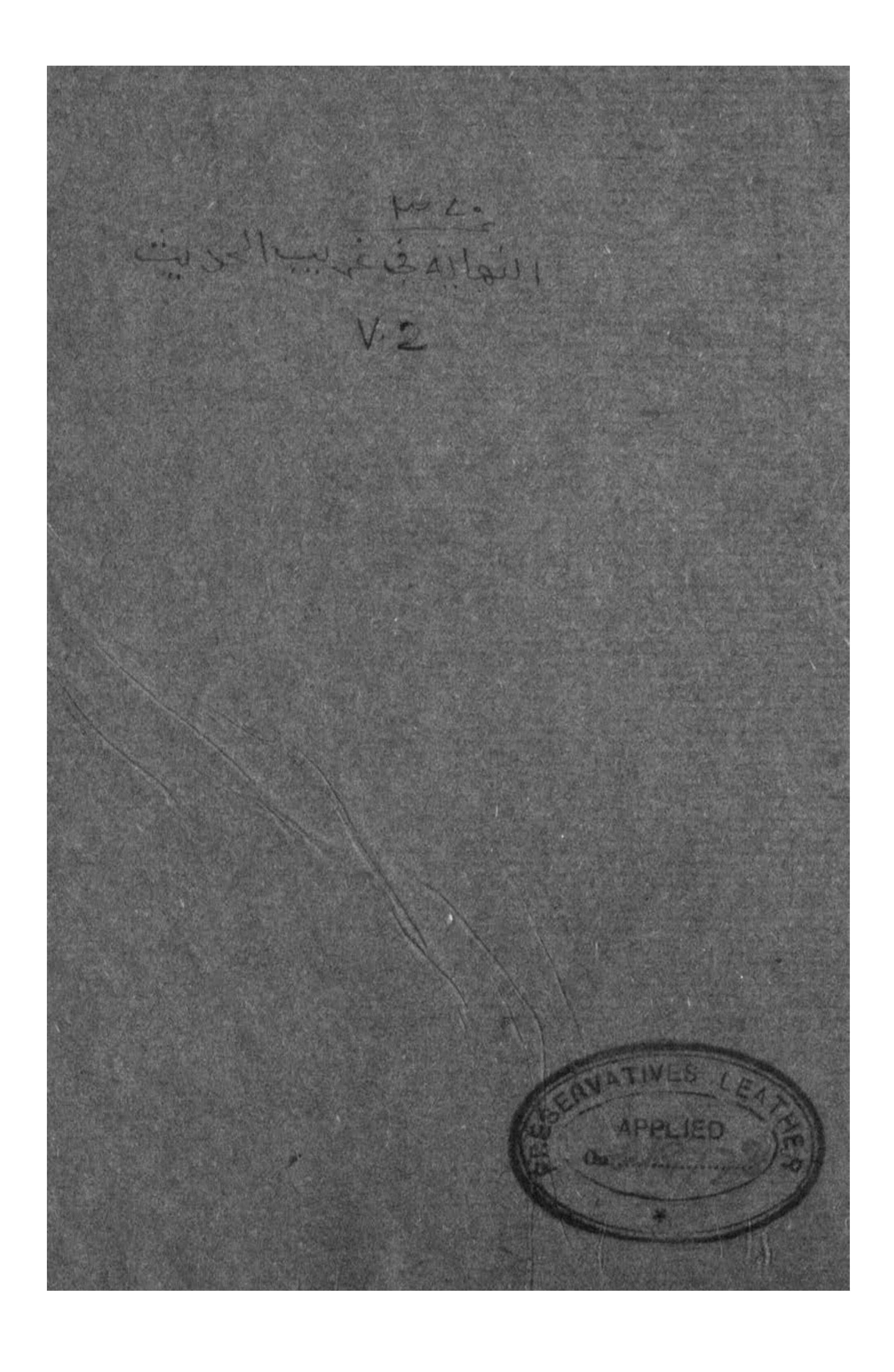
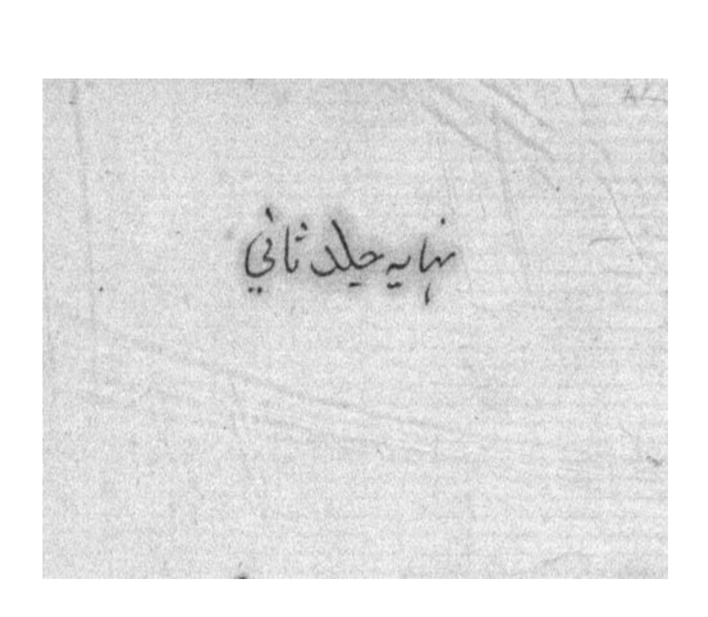

النهاية في غريب الحديث
V.2
PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On



نهایه جلد ثانی



أوقف

وأبد وحبس وسبل وتصدق قاصد الثواب العظيم
هذا الكتاب جزء الثاني من النهاية في غريب
الحديث الأمير محمد بيك ابن المرحوم ذو الفقار بيك
أمير الحاج كان رحمه الله تعالى آمين لا يباع
ولا يشترى ولا يوهب ولا يرهن ولا ينقل ولا يبدل
فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على
الذين يبدلونه إن الله سميع عليم
غفر الله لواقفه ولوالديه ولمن
قرأ فيه ولجميع المسلمين آمين
يا رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
شهر شوال ١١١٠
١٧
خالص الفؤاد
محمد

إثم
أبو موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

زاد

في حديث فريد يقال زأدته ازأده زأدا فهو مزءود اذا افزعته وذعرته ونيه تسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا

زأر

صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الأجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزأرة

باب الزاي مع الباء

زبب

في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي انا والله مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب كانهم يؤنسونها بذلك والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زبا ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبب كثرة الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اغاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر

حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها
فاجتر برجلها فذبحت اراد
الضبع اذا ارادوا صيدها
احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها
زباب زباب [illegible]

زبد

فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر اما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى اليه المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب

زبر

في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره اي ينهاه عن الاقدا

عـ[illegible]

على ما لا ينبغي. ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره اى تنهره
وتغلظ له فى القول والرد. وفى حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا
او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاى وكسرها القوى الشديد وهو مكبر الزبير يعنى ابنها
اى كيف وجدته كطعام يوكل او كالصقر. وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه انه دعا فى مرضه
بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت
كتابته. وفى حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبرا فكانت اذا غضبت قال لها
زبرا اهدهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شى هاج غضبه وزبرا تأبيت الازبر من الزبرة
وهى ما بين كتفى الاسد من الوبر. ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر اى عظيم
الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة. وفى حديث شريح ان هى هرت وازبارت فليس لها
اى اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهى مجتمع الوبر فى المرفق والصدر. وفيه

٢ زبير

ذكر الزبير هو بفتح الزاى وكسر الباء اسم الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام

زبرج

وقوله فى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج
الزينة والذهب والسحاب. فى حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية رضى الله عنهما

زبع

عن مصر جعل يتزبع لمعاوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة

زبوق

الريح المعروفة. فيه ذكر الزابوقة هى بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة
الجمل اول النهار. فى حديث عمر رضى الله عنه ان امراة نشزت على زوجها فحبسها فى

زبل

بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل
وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تتصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه

زبن

فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة فى الحديث وهى بيع الرطب
فى رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن
صاحبه عن حقه بما يزداد منه انما نهى عنه لما يقع فيها من الغبن والجهالة. وفى حديث على

غيرجلها

كالناب الضروس تزبن برجلها اى تدفع. وفى حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف
حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها زبون. ومنه الحديث
لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذى يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه

زبا

بعضهم والمشهور بالنون. فيه انه نهى عن مزابى القبور هى ما يندب به الميت ويناح
به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اى دعاهم وقيل هى جمع مزباة من الزبية وهى الحفرة
كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد وبعضده قوله اللحد لنا
والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثى القبور. وفى حديث على انه سئل عن
زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثانى بثالث والثالث
برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها الدية للاول ربعها
وللثانى ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية. فاخبر النبى عليه السلم

به فاجا زقناه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها
ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه • وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل
الزبا هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الما وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة
التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب
للامر يتفاقم ويجاوز الحد • وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاورة قال
كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اى ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشي ازبيه اذا حملته
ويقال فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه •

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته عليه السلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد
وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها
وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اى سوى موضع النقر واصلحه من
تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل
وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه • وفي
حديث عايشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد
من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جازا اى غاصا بالناس فقلب من قولهم
جئز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء اراد ان
له رجة من كثرة الناس •

زج

وفيه ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع
نجدي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام • وزج ايضا
ما اقطعه رسول الله العدا بن خالد •

زجر

في حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل
من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز
وقد تقدم • ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اى صياحا على الابل وحثا • وفي حديث
العزل كانه زجر اى نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي • وفيه
كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها كالسانح
والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة •

زجل

فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها
اى رماه بها فقتله • ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل
بي اى رماني ودفع بي • وفي حديث الملايكة لهم زجل بالتسبيح اى صوت رفيع
عال •

زجا

فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اى يسوقه ليلحقه بالرفاق • ومنه
حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اى تسوقني وتدفعني • وحديث
جابر اعيى ناضحي فجعلت ازجيه اى اسوقه • وفيه لا تزجو صلاة لا يقرا فيها بفاتحة
الكتاب هو من ازجيت الشي فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة ونحو
الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحا

زحزح

فيه من صام يوما في سبيل
زحزحه الله عن النار سبعين خريفا • زحزحه اى نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده

عن النار مسافة تُقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة • ومنه
حديث على انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت
فكيف رأيت الله صنع • ومنه حديث الحسن بن على كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى
تطلع الشمس وان زحزح اى وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام • فيه
اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اى فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش
يزحفون الى العدو اى يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه • وفيه ان راحلته
ازحفت اى اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف وازحف الرجل اذا اعيت
دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه أُزحِف عليه على غير مسمى الفاعل
يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه
ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث • فيه غزونا
مع رسول الله فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اى ينحينا يقال زحل
عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اى يرمينا ويروى يذفنا بالفاء من
الدف السير • ومنه حديث ابى موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت
الصلاة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اى تاخر ولم يؤم القوم • ومنه
حديث الخدرى فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين • ومنه حديث
ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اى انفدت ما عندى

باب الزاى مع الخاء

فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اى
دفع ورمى يقال زخه يزخه زخا • ومنه حديث ابى موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم
فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه • وحديث ابى بكرة ودخولهم على معوية قال فزخ
في اقفائنا اى دفعنا واخرجنا • ومنه حديث على انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن
من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى
فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا يأخذ منها
شيئا • ومنه حديثه الآخر •
• افلح من كانت له مزخة • يزخها ثم تنام الفخة • المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها
اى يجامعها وقال الجوهرى هو بالفتح • في حديث جابر فزخر البحر اى مد وكثر ماؤه
وارتفعت امواجه • فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير
بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشئ
ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل
ان يكون لئلا تشغل المصلى • والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
يعنى المساجد • ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض

زحف
زحل
زخ
زخر
زخرف

وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب
زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه
زخرب
وزين ذلك التغيير وموه ه في حديث الفرع وذبحه قال وان يتركه حتى يصير ابن مخاض
او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفا اناك وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه
واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال
لان يتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي
زخم
كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها ه فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قرب مكة

باب الزاي مع الراء

زرب
في حديث بني العنبر
فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر
زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي ه وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل
وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق ه
شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة
الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم
انقياد الغنم لراعيها ه ومنه رجز كعب ه يبيت بين الزرب والكنيف ه
وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا
زرر
والمرعى ه في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل
والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة
القبجة ماخوذا من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه
الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غدة حمراء
مثل بيضة الحمامة ه وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي
تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي
هذا الحديث عن سلمان ه وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امراته التي
زرع
كانت تزاره وتماته المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض زرع قد تكرر فيه ذكر
الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث انها الزراعة بفتح الزاي وتشديد الرا قيل هي الارض
زرف
التي تزرع ه في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة
بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة ه وفي حديث قرة ابن
خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف ه فيه انه بال عليه الحسن ابن
زرم
علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا
انقطعا وازرمته انا ه ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه ه في
زرمق
حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة
اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال ه في

حديث

حديث ه ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب
وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران ه في حديث على لا ادع الحج ولو تزرنقت
وفي رواية ولو ان اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات
التي يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البير اعوادا وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من
الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشترى الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل
مما اشتراه كانه معرب زرنه اى ليس الذهب معي . ومنه الحديث ه كانت عائشة تاخذ
الزرنقة اى العينة . ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل
له الجنب ينغمس في الزرنوق اجزاه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجرى
فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه ه فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة
الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية
اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت
منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاى ه **باب الزاى مع الطاء** في بعض الاخبار
فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود
ه **باب الزاى مع العين** فيه ه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اعطيك دفعة من المال
واصل الزعب الدفع والقسم . ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها
اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام . وفي حديث على وعطيته
انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثرة . وفي حديث سحر النبي انه كان
تحت زعوبة او زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء . وفي حديث انس رأيت
عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه . وفي حديث
ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها
ه وفي حديث ابن مسعود ان امراة قالت له انى امراة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر
بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر . ومنه حديث على يصف الغيث اخرج به من زعر
الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر ه فيه ه الزعيم غارم الزعيم
الكفيل والغارم الضامن . ومنه حديث على ذمتي رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد
تكرر في الحديث . وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان
فيذكران الله كفر عنهما اى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما
لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث
وقوله فيذكران الله اى على وجه الاستغفار . ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا
معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه
فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي

زرنب
زرنق
زرا
زطى
زعب
زعج
زعر
زعم

يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن • وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكابة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسخطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل

زعن

وفي حديث عمرو بن العاص (عثمان) اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون •

زعنف

في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما تجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها

باب الزاي مع العين

زعب

فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب •

زعر

وفي حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسمها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز

باب الزاي مع الفاء

زفت

فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه •

زفر

فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء ازفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة • ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد • وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته •

زفزف

وفي حديث ام السائب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم •

زفف

وفي حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة • ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها • ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا • ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه •

زفل

في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه •

زفن

في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع • ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون اي يرقصون • ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل

ويلعبون

ويبطل

وفقه الله سبحانه وتعالى

ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

باب الزاى مع القاف

زقف

فيه يأخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف يعنى الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا وهكذا جا الحديث الاكرة والافصح الكرة وبنى عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير فى الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبنى امية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفنى منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلونى ومالكا اى اختطفنى واستلبنى من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه

زقق

فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفى حديث على قال سلام ارسلنى اهلى اليه وانا غلام فقال مالى اراك مزققا اى محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعنى مالى اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئى مطموم الراس مزققا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زققة اى حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء وقد تقدم

زقم

فى صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى الدنيا الزقوم ما وصف الله فى كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهى فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم

زقا

فى حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقى هى الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووق وسيجى

باب الزاى مع الكاف

زكت

فى صفته على انه كان مزكوتا اى مملوا علما من قولهم زكت الانا اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مذا من المذى

زكا

وفى ذكر اياس بن معوية قاضى البصرة يضرب به المثل فى الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته

قد تكرر فى الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة فى اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهى من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد

المعنى الذى هو التركية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفى حديث
زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكى نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها
وفى حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه
بان يجف ويذهب اثره • وفى حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن
على فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقى الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك ازكيته
وها هو ذا كانه يريد اوعبنه مما تقدم هكذا فسره ابو موسى باب

الزاى مع اللام

زلحف

فى حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا
لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازلحف
على القلب وتزلحف قال الزمخشرى الصواب ازلحف كاقشعر او ازّلحف بوزن اطّهر
على ان اصله تزلحف فادغمت التا فى الزاى

زلخ

• فيه ان فلانا المحاربى اراد ان يفتك
بالنبى عليه السلم فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه
بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا
بالزلخة بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ فى الظهر لا يتحرك الانسان
من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق وتروى بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلخ
المزلة تزلق منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوفة التى يتزلج منها الصبيان
قال الخطابى رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعنى بالجيم وهو غلط

زلزل

• فيه اللهم اهزم
الاحزاب وزلزلهم الزلزلة فى الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة
الارض وهو ها هنا كناية عن التخويف والتحذير اى اجعل امرهم مضطربا متقلقلا
غير ثابت • ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة فى الكيل اى لا يحرك ما فيه
ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه • وفى حديث ابى ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل

زلع

• فيه كان رسول الله يصلى حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع
زلعا بالتحريك اذا تشقق • ومنه حديث ابى ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
ايديهم وارجلهم فسالوه باى شى نداويها فقال بالدهن • ومنه الحديث ان المحرم
اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها

زلف

• فى حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الما وتجمع
على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر فى الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الما
وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوايها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال
بالقاف ايضا • وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيية ازلفها

زلفها

زلفها اى اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم • ومنه حديث الضحية اتى
ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اى يقتربن منه وهو يفتعلن
من القرب فابدل التا دالا لاجل الزاى • ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو

بالمدينة

وتقدس الله سبحانه وتعالى

بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اى تقرب • ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم
المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه
عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوس او قدرها اى تقدموا في الحرب بقدر
قوسي • ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اى
تقربك الى موتك • ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها • وفي حديث ابن
مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة
كانت او كثيرة • وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك
او بعض هذه المزالف راسهم وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف
قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة • في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام

زلق

متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص • وفيه كان اسم ترس النبي
عليه السلام الزلوق اى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه • وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة
الزلق العجز اى لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه مؤخرها • فيه من ازلت

زلل

اليه نعمة فليشكرها اى اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم
من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى
فلان نعمة وازلها اليه • وفي صفة الصراط مدحضة مزلة مفعلة من زل يزل اذا
زلق وتفتح الزاى وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت • وفي حديث عبد الله
بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اى حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال
الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات
الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب
محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا فيثب عليه لياكله • في حديث الهجرة قال سراقة

زلم

فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في
الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا
اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه
وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث سطيح
ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اى ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف
الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض
الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اى عرض له الموت فقبضه •

زمت

باب الزاى مع الميم فيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس

/

اى ارزنهم واوفرهم يقال رجل زميت وزمّيت هكذا ذكره الهروى فى كتابه عن النبى عليه
السلم والذى جا فى كتاب ابى عبيد وغيره قال فى حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله وازمتهم فى المجلس ولعلهما حديثان

زمخر فى حديث ابن ذى يزن

• يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمى اعجالا • الزمخر السهم الدقيق
الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسى الفارسية بها •

زمر فيه نهى عن كسب الزمارة هى
الزانية وقيل هو بتقديم الرا على الزاى من الرمز وهى الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزوانى
يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغى الحسنا والزمير الغلام الجميل وقال
الازهرى يحتمل ان يكن اراد المغنية يقال غنا زمير اى حسن وزمر اذا غنى والقصبة التى يزمر
بها زمارة • ومنه حديث ابى بكر امزمور الشيطان فى بيت رسول الله وفى رواية مزمارة
الشيطان عند النبى المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الالة التى يزمر بها •
ومنه حديث ابى موسى سمعه النبى يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبى عليه السلم واليه المنتهى
فى حسن الصوت بالقراة والآل فى قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص •
وفى حديث ابن جبير انه اتى به الحجاج وفى عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذى يجعل
فى عنق الكلب • ومنه حديث الحجاج ابعث الى بفلان مزمرا مسمعا اى مسجورا مقيدا •
قال الشاعر • ولى مسمعان وزمّارة وظل مديد وحصن امق •
كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن
وظلمته

زمزم وفى حديث قباث بن اشيم والذى بعثك ما تحرك به لسانى ولا تزمزمت به شفتاى
الزمزمة صوت خفى لا يكاد يفهم • ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله فى امر المجوس
وانههم عن الزمزمة هى كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفى • وفيه ذكر زمزم وهى البير
المعروفه بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمام وزمزم وقيل هو اسم علم لها

زمع وفى حديث ابى بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة
اى لست من اشرافهم وقيل هى ما دون مسايل الماء من جانبى الوادى

زمل وفى حديث قتلى
احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اى لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه • ومنه حديث
السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اى مغطى مدثر يعنى سعد بن عبادة وفى حديث
ابى الدرداء لين فقدتمونى لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال
الخطابى رواه بعضهم زمّل بالضم والتشديد وهو خطا • وفى حديث ابن رواحة انه غزا
معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل
الحمل • ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابى بكر واحدة اى مركوبهما
واداتهما وما كان معهما فى السفر • وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذى حمله

مع

مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك
وهو الرديف ايضا • وفيه للقيسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والبا
للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين ٥ **زمم** فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام
اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام
الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا يتكلم اي رافع رأسه
لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر • وقال الحربي في تفسير رجل زام اي
فزع ٥ **زمن** فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار
واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه ٥ في
حديث س ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير
شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة ٥

باب الزاي مع النون

زنأ فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنأ بوله يزنأ زنأ
فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازنأه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه
يضيق ببوله • ومنه الحديث ٥ الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها • في
حديث س سعد بن ضمرة فزنأوا عليه بالحجارة اي ضيقوا • وفيه ٥ لا يصلي زانئ يعني الذي
يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما انه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق
لذلك نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ اذا صعده ٥ **زنج** في حديث س زياد قال عبد الرحمن
ابن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال
الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالخاء والزخ الدفع كانه يريد هجومه هذا الشخص واقباله
ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالخاء بمعنى
سنح وعرض وتزنخ على فلان اي تطاول • **زنخ** فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة
فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين ٥ **زند** في حديث ٥ صالح بن عبد الله
بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها
الى بعض والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم
وفيه ذكر زندورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها
ذكر كثير في الفتوح ٥ **زنق** في حديث ٥ ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط
بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع به جماحه
والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع • ومنه حديث
مجاهد في قوله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق • وفي حديث س ابي هريرة
الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار
في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري • ومنه حديث س عثمان قال من يشتري هذه
الزنقة فيزيدها في المسجد ٥ **زنم** فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس

منهم تشبيها لهم بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة
مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها • ومنه حديث علي وفاطمة
• بنت نبي ليس بالزنيم • وحديث لقمان الضائنة الزنمة اي ذات الزنمة ويروى

زنن

الزلمة وهو بمعناه • فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي
حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا • ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة
العبد الابق ولا صلاة الزنين • ومنه الحديث الاخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا
افرع • وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته
يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به وظنه فيه • ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد
ابن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به • والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب

زنه

الخمر • ومنه شعر حسان في عايشة • حصان رزان ما تزن بريبة • فيه سبحان
الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والها فيها
عوض من الواو المحذوفة من اولها بقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها

زنا

لاجل لفظها • فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل • وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة
فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر
ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي
بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل
الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية

زوج

وهو في الحديث ايضا • باب الزاي مع الواو • فيه من انفق زوجين
في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل
في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما
زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري

زود

من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي ويروى مثله ابو هريرة ايضا عنه • فيه قال
لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم • الازودة جمع زاد على غير القياس
ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره
كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى • وفي حديث

زور

ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام • فيه
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة
الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما
عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور • وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع

الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث طلحة حتى أزرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب
من اسماء المنية • وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة
اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن • ومنه حديث
الحجاج رحم الله امرأ ازور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل
انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله • وفي حديث
الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير
والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت في موضع بازورة القتب كانه قال
مكبلا مزورا • وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك
عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى • ومنه شعر عمر
• بالخيل عابسة زورا مناكبها • الزور جمع ازور من الزور الميل • وفي قصيد
كعب بن زهير • في خلقها عن بنات الزور تفضيل • الزور الصدر وبناته ما حواليه من
زوق
الاضلاع وغيرها ه فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من
الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى
الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه
فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا
وزينتها او لشغلها المصلي • ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من
زول
الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة ه في حديث كعب بن مالك راى رجلا
مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اي اذا ظهر شخصه فيه خيالا
ومنه قصيد كعب • يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل •
يريد ان لوامع السراب يبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى • وفي حديث
جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من
الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لئلا يحس به فيجهز عليه
وفي قصيد كعب • في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا •
اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة • وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل القلق
والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى • ومنه حديث ابي جهل يزول
في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر وتروى يرفل وقد تقدم • في حديث النساء بزولة
وجلس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات ه فيه
زوا
زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا • ومنه دعاء
السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه • والحديث ه الآخر ان المسجد لينزوي من النخامة
كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة • ومنه

الحديث ٥ أعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة • ومنه حديث الدعاء وما زويت عني
مما احب اي صرفته عني وقبضته • ومنه حديث عمر قال النبي عجبت لما زوى الله عنك من
الدنيا • وفي حديث ٥ اخر ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمز والصواب
ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن • ومنه حديث ٥ ام معبد •
• فيا لقصي ما زوى الله عنكم • اي ما نحى عنكم من الخير والفضل • وفي حديث
عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم • وفي حديث
ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها ٥

باب الزاي مع الهاء

زهد

فيه ٥ افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل
الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل • ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على
مؤمن مزهد • ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها • وحديث
علي انك لزهيد • ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا
الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا • ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد
في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره
على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام

زهر

٥ في صفته عليه السلام انه كان ازهر
اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان • ومنه
حديث الدجال اعور جعد ازهر • ومنه الحديث سالوه عن جد بني عامر بن صعصعة
فقال جمل ازهر متفاج • ومنه الحديث ٥ سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان
واحدتهما زهراء • ومنه الحديث ٥ اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة
الجمعة ويومها كذا جاء منسرا في الحديث • ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها • وفيه ٥ انه قال لابي
قتادة في الاناء الذي توضا منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم
قضيت منه زمرتي اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا
امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال
واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة

زهف

٥ في حديث صعصعة قال لمعوية اني لا اترك
الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى
بالراء وقد تقدم

زهق

• فيه ٥ دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس
تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق • ومنه حديث
عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة
ثم تسلخ وتقطع • وفي حديث ٥ عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم
الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد
ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ٥ في قصيد كعب بن زهير •

بلغني

• يمشى القراد عليها ثم يزلق عنها لبانٌ واقرابٌ زهاليلُ • **زهل** الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر ○ **زهم** فى حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم ○ **زها** فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهى وفى رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهى اذا احمرّ واصفرّ وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهى • وفى حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اى قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم • ومنه الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولى زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى ذوى عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث • وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهى عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عنى بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا • ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو • وحديث عايشة ان جاريتى تزهى ان تلبسه فى البيت اى تترفع عنه ولا ترضاه تعنى درعا كان لها

باب الزاى مع الياء

زيب فى حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا ○ **زيح** فى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب يقال زاح عنى الامر يزيح • **زيد** فى حديث القيامة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاى على انه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاى وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز • **زير** فى صفة اهل النار الضعيف الذى لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذى لا رأى له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاى وقد تقدم • وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكى عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه • وفيه ان الله قال لايوب عليه السلم لا ينبغى ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد الزيار شىء يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل • وفى حديث الشافعى كنت اكتب العلم والقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء ○ **زيف** فى حديث على بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك التبختر فى المشى من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها • وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اى رديئة يقال درهم زيف وزائف ○ **زيغ** فى حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبى اى تميله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه • ومنه حديث ابى بكر اخاف ان تركت شيا من امره ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق • وحديث عايشة واذ زاغت الابصار اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف • وفى حديث الحكم انه رخص فى الزاغ هو نوع من الغربان صغير ○ **زيل** فى حديث على ذكر المهدى فقال انه

(أي فارقوهم)

أزيل الفخذين أي منفرجهما وهو الزيل والتزيل • وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم
في الأفعال التي لا ترضي الله ورسوله • في قصيد كعب

سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل — الزيم المتفرق يصف
شدة وطئها أنه يفرق الحصا • وفي حديث خطبة الحجاج

• هذا أوان الحرب فاشتدي زيم • هو اسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو
وحرف النداء محذوف • فيه زينوا القرآن بأصواتكم قيل هو مقلوب أي زينوا أصواتكم
بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس
منا من لم يتغن بالقرآن أي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال
الهروي والخطابي ومن تقدمهما • وقال آخرون لا حاجة إلى القلب وإنما معناه الحث على
الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكانت الزينة للمرتل لا للقرآن كما
يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع إلى الراوي لا الشعر فكأنه تنبيه للمقصر في
الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الأداء وحث لغيره على التوقي من ذلك
فكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب وقيل
أراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا أي زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم
ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي استمع إلى قراءته فقال
لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تستمع لحبرته لك تحبيرا أي
حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول
الله قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله أعلم • وفي حديث الاستسقاء
قال اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها أي نباتها الذي يزينها • وفي حديث خزيمة ما منعني
أن لا أكون مزدانا بإعلانك أي متزينا بإعلان أمرك وهو مفتعل من الزينة فأبدل التاء
دالا لأجل الزاي • وفي حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين
السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة في حديث المبعث فأخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى
أجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق • فيه إذا شربتم فأسئروا أي أبقوا منه
بقية والاسم السؤر • ومنه حديث الفضل بن العباس لا أوثر بسؤرك أحدا أي لا أتركه
لأحد غيري • ومنه الحديث فما أسأروا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما
ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أي باقيه والسائر
مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح • وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء • في وصيته لعياش بن أبي ربيعة والأسود

زيم

زين

سأب

سأر

سأسم

العنسي

بلغ مقابلة على نسخة ... عن السماع [illegible] العوص على الص...

وقف [illegible] سبحانه وتعالى

البهيم كانه من سام السام شجر اسود وقيل هو الابنوس ٥ في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات ٥ فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراه عايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم ٥ وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ٥ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ٥ ومنه الحديث الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث ٥ فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله في الحديث الآخر لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سيم يسام ساما وسامة وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الميم ٥ ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي ٥ وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجي في المعتل

باب السين مع الباء

في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب فيها يقال سبات الخمر اسبوها سبا وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخباها ٥ وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا جا مفسرا في الحديث وسميت المدينة به ٥ فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شي لقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ٥ ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها ٥ وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام

كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا
بالسقف او نحوه • وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر
يعني اذا كانت لغير التجارة • وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه
الخمس لا الزكاة • ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب
رقيق • وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبايب يسلف فيها السبايب جمع سبيبة
وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان • ومنه حديث عايشة فعمدت الى سبيبة
من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتني بها • ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة
وفي حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه ينضمان وسبايبه تجول على
صدره يعني ذوايبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمر وانما
هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل
اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه • وفيه سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول
على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى
الفسق والكفر • وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه
ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة
لك وقد جا مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه
قال يسب الرجل فيسب اباه وامه • ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقو الدم

سبت

فيه يا صاحب السبتيتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ
يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها
انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت
سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها
ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها
وقيل لانها كان بها قذرا او لاختياله في مشيه • ومنه حديث ابن عمر قيل له انك
تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في
الحديث • وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله
هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة
والسكون او من القطع وترك الاعمال • وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت
اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم
السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع
يوم السبت • ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت
فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة

من

سبحانه وتعالى

من الزمان قليلة كانت او كثيرة ○ في حديث ○ قيلة وعليها سُبَيِّج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل معناه هو ثوب صوف اسود

سبج

○ قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا ○ فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ○ ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا ○ وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه ○ وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح ○ ومنه ○ ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ○ وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة ○ وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحان الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى ○ وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري ○ فيه خير الابل السبحل اي الضخم ○ في حديث عايشة انه سمعها تدعوا على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ○ ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف ○ وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها

سبح
التسبيح
سبحل
سبخ

السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر
ذكرها في الحديث • في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر

سبد

وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس • وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد
ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل •

سبذ

في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلم هم قوم من المجوس
لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي
والجمع الاسابذ • فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة

سبر

والجمال وقد يفتح السين • ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب
عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه وهيا ته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم للغرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره • وفيه
اسباغ الوضوء في السبرات • السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد • ومنه
حديث زواج فاطمة رضي الله عنها فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة
سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي احتبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شي يوذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج
يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونها سبورة وهو خطا وفي حديث
حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراه قال ابن دريد كل
رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور • فيه ابدلكم

سبسب

الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد النصارى ويسمونه السعانين • وفي
حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما

سبط

بمعنى • في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون البا وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه • وفي حديث الملاعنة
ان جات به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضا تام الخلق • ومنه الحديث في صفة شعره صلى
الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط
الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما • وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من
الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام بمنزلة القبايل في ولد
اسماعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه • ومنه الحديث الاخر
الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طايفتان وقطعتان منه وقيل
الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات • ومنه حديث الضباب
ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دواب • وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط
على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض • وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما

السباطة

السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل
هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة
واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها
مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل
فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك ٭ وفيه ان مدافعة البول
مكروهة لانه بال قايما في السباطة ولم يوخره ٭ في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت
فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ٭ ومنه حديث عطا انه سيل عن رجل اخذ
من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان يمتد بعد الذبح
٭ فيه اوتيت السبع المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال
من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض
اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله عز وجل من الايات ٭ وفيه انه
ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة
والسبع مائة في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى
كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ٭ واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر
اراد التضعيف ٭ وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها
سبعة ايام لا تحسبها عليه نساوه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام
لا تحسب عليه ٭ ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت
عندك ثم سبعت عند ساير نسايي وان شيت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلث عليك
اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلاثا
وسبع الانا اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل ٭ وفيه
سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع ماية رجل ٭ وفي حديث ابن عباس وسيل عن
مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها
باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها مثلا في الشدة لاشكالها
وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ٭ ومنه الحديث انه طاف
بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف
لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ٭ ومنه حديث
سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام ٭ وفيه
ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها

سبطر

سبع

قوله انه سبع الطالب الثانية

يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون البآء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيمة
اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا
فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي
لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس
هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ
بضم البآء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فيستمكن
منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في
الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر
العبدري الحافظ بضم البآء وكان من العلم والاتقان بمكان • وفيه نهى عن جلود السباع
السباع يقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع
وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه
وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي
فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ
يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن
جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا ورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء
ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا
وقسرا كالاسد والنمر والذيب ونحوها • وفيه انه صب على راسه المآء من سباع كان
منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته • ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار
بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوؤه يقال سبع فلان فلانا
اذا انتقصه وعابه • وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر البآء محلة من محال الكوفة
منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان •

سبغ

في حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع
في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرا
معها ليستر الرقبة وجيب الدرع • ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة
نشبتا في خد النبي عليه السلام يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول •
ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذو السبوغ لتمامها وسعتها • وفي حديث الملاعنة
ان جآءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة • ومنه حديث
شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها

سبق

فيه
لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح البآء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة
وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي الابل
والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهآء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي
الرواية الصحيحة بفتح البآء • ومنه الحديث انه امر باجرآء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من

ثلاث

ثلث خلات سبّق هاملنا بمعنى اعطى السّبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون
مخففا وهو المال المعين • ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ويروى بفتح
السّين وبضمها على ما لم يسمّ فاعله والاول اولى لقوله وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم
وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدّم اى مرّ سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها
بشي من فرثها ودمها لسرعته شبّه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشي منه ه في حديث
عمر لو شئت لملات الرحاب صلايق وسبايك اى ما سبك من الدّقيق ونخل فاخذ خالصه
يعني الحوّارى وكانوا يسمّون الرّقاق السبايك ه قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن
السّبيل والسّبيل في الاصل الطريق وتذكر وتؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام
يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات
واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن
السّبيل فهو المسافر الكثير السفر سمّي ابنا لها لملازمته اياها • وفيه ه حريم البير اربعون
ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السّبيل اول شارب منها اى عابر السّبيل المجتاز
بالبير او الما احق به من المقيم عليه يمكّن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم
عليه • وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اى طرفه وهو جمع قلة للسبيل اذا انّثت
واذا ذكرت فجمعها اسبلة • وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبّل ثمرتها اى اجعلها
وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبّلت الشي اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة
وفيه ه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل ازاره هو الذي يطوّل ثوبه ويرسله
الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الإسبال في الحديث وكله بهذا
المعنى • ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جا في رواية
والصواب في اللغة مسبلة اى مدلية رجليها والرواية سادلة اى مرسلة • ومنه حديث ه ابي
هريرة من جر سبله من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة
كالرّسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة
الكتان • ومنه حديث س الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة • وفيه ه انه كان وافر
السّبلة السّبلة بالتحريك الشارب والجمع السّبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات
التي تحت اللحي الاسفل والسّبلة عند العرب مقدّم اللحية وما اسبل منها على الصدر • ومنه
حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور • وفي حديث س الاستسقاء اسقنا
غيثا سابلا اى هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السّبل بالتحريك • ومنه
حديث س رقيقة • فجاد بالما جونيّ له سبل • اى مطر جود هاطل • وفي حديث س
مسروق لا تسلم في قراح حتى يسنبل اسبل الزرع اذا سنبل والسّبل السنبل والنون زائدة
ه في حديث س ابي بردة في تفسير الثياب القسيّة قال فلما رأيت السبنيّ عرفت انها هي السبنيّة
ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ه في

سبك

سبل

مرثية عمر . وما كنت ارجوا ان يكون وفاته . بكفى سبنتى ازرق العين مطرق . السبنتى والسبندى النمر ٥ فيه كان لعلى بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هى فروة وقيل هى تعريب آسمانجون اى لون السماء . فيه لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللا اى فارغا ليس معه من عمل الاخرة شىء يقال جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فارغا فى غير شىء . ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة التنكير فى دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال الدنيا ولا فى عمل من اعمال الاخرة

٥ قد تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا فالسبى النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا . وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السابياء يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اى مواشى كثيرة والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة . ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشى على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعنى بالست يديها وثدييها ورجليها اى انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشى مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف . فيه ان الله حيى ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اى من شانه وارادته حب الستر والصون .

وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهى كالاعظامة فى العظامة قيل لم تستعمل الا فى هذا الحديث ولو روى استار جمع ستر لكان حسنا . ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها ٥ فى حديث ابى قتادة قال كنا مع النبى فى سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا فى اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها . فى حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفين ومعوية خلفه وكان رجلا مستها ٥

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذى رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية ٥ فى حديث على يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو السهل . ومنه حديث عائشة قالت لعلى يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر . ومنه حديث ابن الاكوع فى غزوة ذى

سبنت
سبنج
سبهل
سبا
ستت
ستر
ستل
سته
سجج
سجح

قرد

سجد

قرد ملكت فاسجح • فيه كان كسرى يسجد للطالع اى يتطامن وينحنى والطالع هو
السهم الذى يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع عن يمينه وشماله
يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض
راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل
طاطا راسه وانحنا قال • وقلن له اسجد لليلى فاسجدا • يعنى البعير اى طاطا
لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا
خضوع اعظم منه

سجر

• فى صفته عليه السلام انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط
بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة • وفى
حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح
ابوابها اى توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
وقيل اراد به ما جا فى الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت
فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئة لان يسجد له عباد الشمس
فلذلك نهى عن الصلاة فى ذلك الوقت قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان
وامثالها من الالفاظ الشرعية التى اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها

سجس

• فى حديث المولد ولا تضروه فى يقظة
ولا منام سجيس الليالى والايام اى ابدا يقال لا اتيك سجيس الليالى اى اخر الدهر ومنه
قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى

سجسج

• فيه ظل الجنة سجسج اى معتدل لا حر ولا قر
ومنه حديث ابن عباس وهواوها السجسج • ومنه الحديث انه مر بواد بين
المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلم هى جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة
ولا سهلة

سجع

• فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطاها فقالت انى حامل فرفع الى رسول
الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك
المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوى على نسق واحد

سجف

• فيه والقى
السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق
الوسط كالمصراعين وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث ام سلمة انها قالت لعايشة وجهت
سجافته اى هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسيجى

سجل

• فيه ان اعرابيا بال فى
المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملائ ماء ويجمع على سجال • ومنه حديث
ابى سفين وهرقل والحرب بيننا سجال اى مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل
يكون لكل واحد منهم سجل • وفى حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اى قراها
قراة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الما سجلا اذا صببته صبا متصلا • وفى حديث
ابن الحنفية قرا هل جزا الاحسان الا الاحسان فقال هى مسجلة للبر والفاجر اى هى مرسلة
مطلقة فى الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول • ومنه الحديث

سجلط

وَلَا تُسْجِلُوا انعامكم اى لا تطلقوها فى زُرُوع الناس • وفى حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات فى كفة هى جمع سِجِلّ بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير ٥ فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاطى قيل هو الكحلى وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطى وسجلاط كرومى وروم ٥ فى

سجم

شعر ابى بكر • فدمع العين اهونه سجام • سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال ٥ فى حديث ابى سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع فى السجين هكذا جاء بالالف

سجن

واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفى سجين وهو فعيل من السجن الحبس ٥ فيه انه لما مات عليه السلم سجى ببرد حبرة اى غطى والمسجى المتغطى من الليل

سجا

الساجى لانه يغطى بظلامه وسكونه • ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر فى الحديث • ومنه حديث على ولا ليل داج ولا بحر ساج اى ساكن • وفيه انه كان خلقه سجية اى طبيعة من غير تكلف ٥ باب السين مع الحاء فيه

بلغ

سحب

كان اسم عمامة النبى عليه السلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه فى الهوا • وفى حديث سعد واروى فقامت فتسحبت فى حجرة اى اعتصبته واضافته الى ارضها ٥ فيه

سحت

انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مالك فلان سحت اى لا شى على من استهلكه ودمه سحت اى لا شى على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذى لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اى الحرام سمى الرشوة فى الحكم سحتا • ومنه الحديث يأتى على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة فى الحكم والشهادة ونحوهما ويرد فى الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر فى الحديث ٥ فيه يمين الله سحاء لا

سحح

يغيضها شى الليل والنهار اى دائمة الصب والهطل بالعطا يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التى لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف • ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اى تسح عليهم البلاد فعزة من غير تلبث • وفى حديث الزبير وللدنيا اهون على من منحة ساحة اى شاة ممتلية سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا • ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى

سحر

سمين يعنى شيطان الكافر ٥ فيه ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف قلوب السامعين

وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره
فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويترضى به الساخط
ويستنزل به المصعب والسحر في كلامهم صرف الشي عن وجهه وفي حديث عايشة رضي
الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو
مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى
القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها
على صدره كانه يضم شيا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو
الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك
اي رئتك يقال ذلك للجبان ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من
الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب
بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام • في حديث وحشي

سحط

فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي
شاة فسحطوها • في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد

سحق

وفي حديث عمر من يبيعني بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد
من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني سحك

سحك

في حديث خزيمة والعضاه مستحنكا المستحنك الشديد السواد يقال استحنك الليل
اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي منقلعا من اصله وفي حديث اذا امت فاسحكوني

سحل

او قال فاسحقوني هكذا جا في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالها وهو بمعناه • فيه
انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح

سحولم

منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى وهي قرية باليمن واما الضم
فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان
اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل
منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها
وهو بمعناه وفي الحديث ان عبد الله بن مسعود وهو يصلي فافتتح سورة النسا فسحلها اي
قراها كلها قراة متتابعة متصلة واصل السحل السح اي الصب يقال باتت السما تسحل وفيه
ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد
والسحال في فم العنقا السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى
بالشين المعجمة والكاف وسيجي ومنه حديث علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون يطعنون
في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ
في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن
سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا وهو الحبل الرخو المفتول على طاق والمبرم على طاقين

هو المريء والمرين يريد استرخا قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جا بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجي في بابه وفي حديث

سحم وفي حديث

بدر فساحل ابو سفين بالعير اي اتي بهم ساحل البحر وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحما اي سودا وقد سميت بها النسا ومنه شريك بن سحما صاحب حديث اللعان • ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل •

سحن

فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهياته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا ايضا بالمد • في حديث

سحا

ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم • ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلم منسح اي منقشر • ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة • وفي حديث الحجاج من غسل الدرع والسحا الدرع بالفتح والكسر السعتر البري وقيل وكيل شجرة خضرا لها ثمر بيضا والسحا بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد

بلغ

باب السين مع الخاء

سخب

فيه حض النسا على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر شي • ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها • والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا بها امراة • ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب • وفي حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث •

سخبر

في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه •

سخد

في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الما الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر به •

سخر

فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزي بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى تستعين فيما لا اراه من حقي فكانه صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية في الحديث والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه واسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخا والاسم السخر بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثاني سخرته تسخيرا والاسم السخر بالضم والسخرة •

سخط

سخط في حديث هرقل فهل يرجع احد منكم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشي وعدم

الرضا

وفقه الله سبحانه وتعالى

الرضى به • ومنه حديث ان الله يسخط لكم كذا اى يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه
او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر فى الحديث ﴿سخف﴾ فى اسلام ابى ذر انه لبث اياما فما
وجد سخفة جوع يعنى رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع من السخف وهى الخفة فى العقل وغيره ﴿سخل﴾ فيه انه
خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج فاهدت اليه امرأة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين
وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا • ومنه الحديث
الآخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم • وفيه كانى
بجبار يعمد الى سخلى فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو فى الاصل ولد الغنم ﴿سخم﴾ فيه
اللهم اسلل سخيمة قلبى السخيمة الحقد فى النفس • وفى حديث اخر نعوذ بك من
السخيمة • ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اى الحقود وهى جمع
سخيمة • وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعنى الغائط
والنجو ﴿سخن﴾ فى حديث فاطمة انها جاءت النبى ببرمة فيها سخينة اى طعام حار وقيل هى
طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت
قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة • ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها • ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشئ الملفف
فى البجاد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم • وفى حديث معوية بن قرة شر الشتاء
السخين اى الحار الذى لا برد فيه والذى جاء فى غريب الحربى شر الشتاء السخيخين وشرحه انه
الحار الذى لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة • وفى حديث ابى الطفيل اقبل رهط معهم
امرأة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سخينتيه تضرب
استها يعنى بيضتيه لحرارتهما • وفى حديث واثلة انه عليه السلم دعا بقرص فكسره
بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ما سخن بضم السين وسكون الخاء اى حار وقد سخن الماء وسخن
وسخن • وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم
انزل على طعام فى مسخنة هى قدر كالتور يسخن فيها الطعام • وفى الحديث انه امرهم
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها
تسخان وتسخين هكذا شرح فى كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة
التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على
رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره
هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم

باب السين مع الدال

﴿سدد﴾ فيه قاربوا وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد
فى الامر والعدل فيه • ومنه الحديث انه قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك
السهم اى اصابة القصد به • ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اى

سخف

سخل

سخم

سخن

سدد

يقتصد فلا يغلو ولا يسرف • ومنه حديث ابى بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اى اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط فى ارساله ولا تشميره جعله الهروى من حديث ابى بكر والزمخشرى من حديث النبى وان ابا بكر سأله • وفى صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اى لازمى الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول • ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفؤلا باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث • وفى حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اى ما يكفى حاجته والسداد بالكسر كل شى سددت به خللا وبه سمى سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحا وسد الصهبا وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ما سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده • وفيه انه قيل له هذا على وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه • ومنه حديث واردى الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اى لا يفتح لهم الابواب • وحديث ابى الدردا انه اتى باب معوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد • وحديث المغيرة انه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام • وفى رواية انه كان يصلى يعنى الظلال التى حوله وبذلك سمى اسمعيل السدى لانه كان يبيع الخمر فى سدة المسجد • ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اى باب فمتى اصيب ذلك الباب بشى فقد دخل على رسول الله فى حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى الناس الى ان يفعلوا مثلك • وفى حديث الشعبى ما سددت على خصم قط اى ما قطعت عليه فاسد كلامه

سدر

فى حديث الاسرا ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة فى اقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والاخرين ولا يتعداها • ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرام وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به ابنا السبيل والحيوان او فى ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابى واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه • وفيه الذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر • وفى حديث على نفر مستكبرا وخبط سادرا اى لاهيا • وفى حديث الحسن يضرب اسدريه اى عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاى والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه

الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال • وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر والسدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب

ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان [illegible]

سدس: في حديث العلا بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية •

سدف: في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد يقع على الضيا والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضي ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضي البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور • ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار • ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها • وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة تعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به • وفي حديث وفد تميم • ونطعم الناس عند القحط كلهم • من السديف اذا لم يونس القزع • السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل •

سدل: فيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه • ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود • ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث •

سدم: فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء •

سدن: فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث •

سدا: فيه من اسدى اليكم معروفا فكافيوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء • وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار •

باب السين مع الراء

سرب: فيه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه • ومنه حديث ابن عمر اذا مات المومن يخلى له سربه يسرح حيث شاء

اى طريقه ومذهبه الذى يمر فيه • وفى حديث الخضر وموسى عليهما السلم فكان
للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك فى الخفية • وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر
والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظبا وقيل
السربة الطايفة من السرب • وفى حديث عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم •
يسربهن الى فيلعبن معى اى يبعثهن ويرسلهن الى • ومنه حديث على انى لا اسرب عليه
اى ارسله قطعة قطعة • ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا اى ارسله
يقال سربت اليه الشى اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه • وفى
صفته عليه السلم انه كان ذا مسربة المسربة بضم الرا ما دق من شعر الصدر سايلا
الى الجوف • وفى حديث اخر كان دقيق المسربة • وفى حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين
وحجرا للمسربة هى بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك • وفى
بعض الاخبار دخل مسربة قيل هى مثل الصفة بين يدى الغرفة وليست التى بالشين المعجمة

سربخ

فان تلك الغرفه • فى حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ اى مفازة واسعة

سربل

بعيدة الارجاء • فى حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى
به عن الخلافة ويجمع على سرابيل • ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران وقد
تطلق السرابيل على الدروع • ومنه قصيد كعب بن زهير •
• شم العرانين ابطال لبوسهم • من نسج داود فى الهيجا سرابيل •

سرج

فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر
فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه فظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا

سرح

مختفين كما ان بضوء السراج يهتدى الماشى • فى حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تسرح اليه الماشية بالغداة للرعى
يقال سرحت الماشية تسرح فهى سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع
وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر يصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان اى ان ابله
على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح الى المراعى البعيدة ولكنها تبرك بفنايه ليقرب للضيفان
من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة
فى حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها فى مباركها للاضياف • ومنه
حديث جرير ولا يعزب سارحها اى لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى •
ومنه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا
يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت فى الحديث • وفى حديث
ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح
اى لم يصبها السرح فيا كل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم
يوخذ منها شى كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها • ومنه حديث ظبيان ياكلون

ملآحها ويرعون سراحها جمع سَرحَة او سَرح • وفي حديث الفارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اى سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه • ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اى سهلا سريعا ه في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين ه في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اى يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اى يواليه ويتابعه • ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله انى اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر • في حديث جهيش ودهناء سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى فاما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة ه فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كلما احاط بشىء من حائط او مضرب او خباء ه فيه صوموا الشهر وسره اى اوله وقيل هو مستهله وقيل وسطه وسر كل شىء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهرى لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس • ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابى كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان تستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعنى من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما • وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التى تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير • ومنه حديث على في صفته ايضا كان ماء الذهب يجرى في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه • وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اى مقطوع السرة وهى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا • ومنه حديث ابن صائد انه ولد مسرورا • وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اى قطعت سررهم يعنى انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذى هى فيه يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين • ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة • وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه • وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اى من خيارهم وسرارة الوادى وسطه وخير موضع فيه • وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت

سرحان
سرد
سردح
سردق
سرر

من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراآت يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السرى النفيس
ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان يقول تسررني وتسراني فاما
استسرني فمعناه القى الى سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عايشة في الجوا
وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطوه
باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها
اذا سمنت سرت الناظر اليها • وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلم كاخي السرار
السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر
محذوف • وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه
الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك
انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران
عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا • وفي حديث حذيفة ثم
فتنة السرا السرا البطحا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه

سرع

ه في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والرا اوايل الناس
الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الرا • ومنه حديث
يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاوهم • وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان
ادرك الصلاة مع رسول الله يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك
الصلاة باسراعه • وفي حديث ضبعان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع
في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة • وفي صفته ه عليه السلم كان عنقه
اساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع ويسروع • ومنه الحديث ه كان على
صدر الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق • وفي حديث ه الحديبية
فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل • في

سرغ

حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الرا وسكونها قرية بوادي تبوك من طرق
الشام وقيل على ثلث عشرة ليلة من المدينة ه في حديث بن عمر فان بها سرحة لم تعبل ولم

سرف

تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل
فيقال اصنع من سرفة • وفي حديث ه عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوته
وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوتها وقلة
صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد اي غافل وسرف العقل اي
قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج
في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار
من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام • ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم
وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل

واكثر

سرق

وَاكثر ﴿ في حديث ﴾ عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سَرَقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سَرَق • ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا ابعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسية فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسية ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة • ومنه حديث ﴿ ابن عمر ان سايلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد • وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق

السَّرَق

السَّرَق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا • ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو يفتعل من السرقة اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا ﴿ في حديث ﴾ علي لا يذهب امر هذه

سرم

الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستضعفوا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ﴿ في حديث ﴾ لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم

سرمد

الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل • فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري

سرا

الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع ماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفية فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا • وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة • ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا • وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو • ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سريكم فقتل حمزة • ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم وتجمع السراة على سروات • ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم • ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا • وفي حديث الاخرين بغيث الى قايل ليابين الراعي بسر وحمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير • ومنه حديث رباح ابن الحرث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث عمر لياتين الراعي بسروات حمير

والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ٥ ومنه الحديث ٥ ليس للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه
ومنه الحديث فتمسح سراة البعير وذفراه ٥ وفي حديث ٥ ابي ذر كان اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير
ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات ٥ وفيه ٥ الحسا يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله
ومنه الحديث ٥ فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة ٥ وفي حديث ٥ مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه
قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته ٥ وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ٥ ومنه قصيد كعب بن زهير ٥

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل

وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

فيه ٥ فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء ٥ وفي حديث ٥ علي وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث ٥ وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعمهم وانا اسطح لك اي ابسط حتى يبرد ٥ فيه لست عليهم بمسيطر اي مسلط يقال تسيطر يتسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء ٥ وفي حديث ٥ الحسن ساله الاشعث عن شيء من القران فقال له انك والله ما تسيطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر ٥ في حديث ٥ ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول ٥ وفي حديث ٥ السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ٥ ومن حديث ٥ ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا ٥ فيه ٥ من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما

سطح

سطر

سطع

سطم

بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المؤلف

ومما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها
او اقطع له نارا مسعرة ونعذيه ذات اسطام قال الازهري اعجمية سام عجمية عربت
ويقال لحد السيف سطام وسطم • ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم
وحدتهم كالحد من السيف • في حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة النساء اي
من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة
وزنة من الوعد والوزن • في حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم
توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة
ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش
يقال سطا عليه وبه ٥ **باب السين مع العين** في حديث
التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد
اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع
سعديك مفردا • وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم
المراة فيقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك • ومنه الحديث الاخر قالت
له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيئا وفي
رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا
المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه
اذا تماشيا في حاجة • وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد
الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون • وفي حديث
سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير
طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد • ومنه الحديث
كنا نزارع على السعيد • وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر
واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع
سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب
في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع • وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه
سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان
ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون
بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث ٥ في
حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب
اذا اوقدتهما والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب

سطه
سطا
سعد
سعر

والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان واما هذا الحى من همدان
فانجاد بسل مساعير غير عزل • وفى حديث السقيفة • ولا ينام الناس من سعاره
اى شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر
طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال
فى كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا • ومنه
حديث على يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اى رميا سريعا شبهه باستعار
النار • وفى حديث عايشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا
اى الهبنا واذانا • وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اى
انه هو الذى يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير

سعسع

• فى حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اى ادبر وفنى الا اقله وتروى

سعط

بالشين وسيجى • فيه انه شرب الدوا واستعط يقال سعطته فاستعط والاسم
السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا فى الانف • فيه فاطمة بضعة منى

سعف

يسعفنى ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة والقرب اى ينالنى ما نالها ويلمّ
بى ما الم بها • وفيه انه راى جارية فى بيت ام سلمة بها سعفة هى بسكون العين قروح
يخرج على راس الصبى ويقال هو مرض يسمى دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه
الحربى وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر • وفى حديث
عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهى اغصان النخل
وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهى شطبة وانما خص هجر للمباعدة فى المسافة
ولانها موصوفة بكثرة النخيل • ومنه حديث ابن جبير فى صفة الجنة ونخلها
كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة • فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالى هى

سعل

جمع سعلاة وهم سحرة الجن اى ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن فى الجن
سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل • فى حديث عمر وامرت بصاع من زبيب

سعن

فجعل فى سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة
وقيل هو جمع واحده سعنة • وفى بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح
العظيم يحلب فيه • وفى حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم
معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون

سعا

• فيه لا مساعاة فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة
الزنا وكان الاصمعى يجعلها فى الاماء دون الحراير لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن
لهم بضرايب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو
مفاعلة من السعى كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه فى حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك
ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منهما فى الجاهلية ممن الحق بها • ومنه حديث عمر انه

اتى فى نساء او اماء ساعين فى الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا
معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالى الاماء ويكونوا احرارًا لاحقى الانساب بآبائهم
الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطؤ
والدعوى جميعًا فى الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الايمة
على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية فى استلحاقه زيادًا وكان الوطؤ فى
الجاهلية والدعوى فى الاسلام • وفى حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى
ويترفل على الاقوال اى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه
سمى عامل الزكاة الساعى وقد تكرر فى الحديث مفردًا ومجموعًا • ومنه قوله ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اى لا يترك زكاتها فلا يكون لها ساع • ومنه حديث
العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعاء
العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى فى فكاك ما بقى من رقه فيعمل ويكسب
ويصرف ثمنه الى مولاه فسمى تصرفه فى كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اى لا يكلفه فوق
طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اى يستخدمه مالكه بما فيه بقدر ما فيه
من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابى قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته
اكثر اهل النقل مسندًا عن النبى عليه السلام ويزعمون انه من قول قتادة • وفى
حديث حذيفة فى الامانة وان كان يهوديًا او نصرانيًا ليردنه على ساعيه يعنى
رئيسهم الذى يصدرون عن رايه ولا يمضون امرًا دونه وقيل اراد الوالى الذى عليه اى
ينصفنى منه وكل من ولى امر قوم فهو ساع عليهم • وفيه اذا اتيتم الصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون السعى العدو وقد يكون مشيًا ويكون عملا وتصرفًا
ويكون قصدًا وقد تكرر فى الحديث فاذا كان بمعنى المضى عدى بالى واذا كان بمعنى
العمل عدى باللام • ومنه حديث على فى ذم الدنيا من ساعاها فاتته
اى سابقها وهى مفاعلة من السعى كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدًا فى طلبها
فكل منهما يطلب الغلبة فى السعى • وفى حديث ابن عباس الساعى لغير رشده
اى الذى يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد
حلال • ومنه حديث كعب الساعى مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر
السلطان والمسعى به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب

فيه ما اطعمته اذا كان ساغبًا اى جائعًا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب
يقال سغب يسغب سغبًا وسغوبًا فهو ساغب • ومنه الحديث انه قدم خيبر
باصحابه وهم مسغبون اى جياع يقال اسغب اذا دخل فى السغوب كما يقال اقحط
اذا دخل فى القحط وقد تكرر فى الحديث •

سغسغ

وفى حديث واثلة وصنع منه ثريدة
ثم سغسغها اى روّاها بالدهن والسمن ويروى بالشين • ومنه حديث ابن عباس

سفح

سفر

في طيب الحرم اما انا فأسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجي ه •

باب السين مع الفاء

فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة • وفي حديث س ابي هلال فتقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم ه فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة • وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافر السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى • ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار • ومنه حديث ه حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم • وفيه س اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث ه عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى • وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا • وفي حديث ه عمر انه دخل على النبي فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف • ومنه حديث س النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه • وفي حديث س معاذ قال قرات على النبي سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه • وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه ه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار • ومنه الحديث س ابغني ثلاث رواحل مسفرات

اى علينا من السفار وان روى بكسر الفاء فمعناه التوفر على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ۔ ومنه حديث الباقر تصدق بحلال بدنك وسفرها هو جمع السفار
وفى حديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت فى السحر اسفر فرسا لى فمررت بمسجد بنى حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال ۔ وفى حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او فى سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل فى جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة فى طعام السفر كاللهنة للطعام الذى يوكل بكرة
ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله ولابى بكر سفرة فى جراب اى طعاما لما هاجرا
وفى حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث ۔ وفى حديث ابى طالب يمدح النبى عليه السلم ۔

فانى والضوابح كل يوم ۔ وما يتلو السفاسرة الشهور

سفسر السفاسرة اصحاب الاسفار وهى الكتب ۔ فيه ان الله يحب معالى الامور ويبغض سفسافها ۔ وفى حديث آخر ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها

سفسف السفساف الامر الحقير والردى من كل شى وهو ضد المعالى والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير ۔ وفى حديث فاطمة بنت قيس انى اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى فى السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده ايضا فى السين والقاف والمشهور المحفوظ فى حديث فاطمة انما هو انى اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهى العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرايق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهى التى يقال لها الفرند فارسية معربة ۔ فيه انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها

سفع يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها ۔ وفى حديث ابى عمرو النخعى لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رايت فى طريقى هذا رويا رايت اتانا تركتها فى الحى ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ۔ ومنه حديث ابى اليسر ارى فى وجهك سفعة من غضب اى تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ۔
وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اى علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشى اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ۔ ومنه حديث ام سلمة انها دخل عليها وعندها

جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة
منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها
من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين •
ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له
الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك الله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت
جعل ما به من العجب مسا من الجنون • ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من
قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اى اخذ بيده ه

سفف

فيه انه اتى برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله اى تغير واكمد كانما
ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا
ومنه الحديث س الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه انه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك
فكانما تسفهم المل المل الرماد اى تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت
الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح • ومنه الحديث الاخر سف الملة
خير من ذلك • وفي حديث علي لكني اسففت اذ اسفوا سف الطائر اذا دنا من
الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه • وفي حديث س ابي ذر قالت له امرأة ما في بيتك
سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اى ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف
اى ما يستف • ومنه حديث ه النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة
هو شيء من القرامل تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه • وفي
حديث ه الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اى يحد النظر اليهن

سفق

ويديمه ه في حديث س ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد
يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا
ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث س البيعة
اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع ه فيه

سفك

ان تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه
سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث ه في حديث صلاة العيد فقالت امرأة

سفل

من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة
يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس
بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين

سفوان

فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى ه

سفه

فيه انما البغي من سفه الحق اى من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام
محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه

اذا كان مضطربا لاستقامة له والسفينة للجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة

سفا

في حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

سقد

في حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وايل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم

سقر

في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف ٭ وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخر بالصاقور وهو المعول ٭ وجا ذكر السقارين في حديث اخر وجا تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به

سقسق

فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزفرق وسق وزق اذا حذف بذرقه

سقط

فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ٭ ومنه حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسائله عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل ساير للعرب ٭ وفيه لين اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب

ومنه الحديث «يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مرداً جرداً مكحلين» وقد تكرر ذكره
في الحديث • وفي حديث الافك «فاسقطوا لها به» يعني الجارية اي سبّوها وقالوا لها من
سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الافك • ومنه حديث اهل النار «ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم» اي اراذلهم وادوانهم • ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها • يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى •
اي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء • ومنه حديث ابن عمر «كان لا يمر بسقاط وصاحب
بيعة الا سلم عليه» هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره • وفي حديث ابي بكر
«بهذه الاظرب السواقط» اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض • وفي حديث سعد
«كان يساقط في ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم» اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج
حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى
به • وفي حديث ابي هريرة «انه شرب من السقيط» هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين
وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو
الثلج والجليد •

سقع

في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين
عمر «انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب» السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك
جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ادى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب
من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان •

سقف

في حديث ابي سفيان «وهرقل
اسقفه على نصارى الشام» اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم
وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول
في انحناء • ومنه حديث عمر «لا يمنع اسقف من سقيفاه» السقيفا مصدر كالخليفا من
الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه وتقدمه • وفي حديث مقتل عثمان «فاقبل رجل

خ مسقف

مسقف بالسهام فاهوى بها اليه» اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره • ومنه
حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة
بمعنى مفعولة • وفي حديث الحجاج «اياي وهذه السقفاء» هكذا يروى ولا يعرف اصله
قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان
فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع
في قوله واياي وهذه الزرافات •

سقم

في قصة ابرهيم الخليل عليه السلم «فقال اني سقيم»
السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان
زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا
فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم
بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذبات الثلاث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا
والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه • وفيه

سفه

سقا

والله ما كان سعد ليخني بابنه في سِقةٍ من تمرٍ قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السِقة جمع وَسْق وهو الحمل وقدَّر الشرع بستين صاعًا اى ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمرٍ وقال قد صحّفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسّره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فامّا السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سِقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والها فيهما عوض من الواو لكان اولى ٥ فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام • وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اى انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستقيت فلانًا اذا طلبت منه ان يسقيك • وفي حديث ٥ عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلّى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق • وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة واسقني اى اجعلها لى سقيا واقطعنيها تكون لى خاصة • ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي • ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المسقوي بالفتح وتشديد اليا من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقي وظمي منسوبا اليهما • ومنه حديث الاحنف انه كان امام قومه فمرّ فتى بناضح يريد سقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسوا اى بالدوالي ٥ وفي حديث عمر قال المحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اى اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا • وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه • وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سُقي بطنه وسَقي بطنه واستسقى بطنه اى حصل فيه الما الاصفر والاسم السِقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى • وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة • ومنه الحديث انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا • وفيه انه تفل في فم عبد الله

ابن عامر وقال ارجوا ان يكون سقا اى لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اى كثير الجرى كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الما يسكبه • ومنه حديث عايشة انه كان يصلى فيما بين العشا حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة فى الكلام كما يقال افرغ فى اذنى حديثا اى القى وصب • وفى بعض الحديث ما انا بمغن عنك شيئا يكون على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا نغنى عنك شيئا

سكت فى حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اى سكن ومات • وفيه ما تقول فى اسكاتتك هى افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول فى اسكاتتك اى سكوتك عن جهرك دون السكوت عن القراءة والقول • وفى حديث ابى امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت •

سكر فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهرى انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه • ومنه حديث ابى وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم • وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء •

سكرك فيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هى السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة قال الجوهرى هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع • وقال الهروى وفى حديث الاشعرى وخمر الحبش السكركة •

سكرج فيه لا اكل فى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يوكل فيه الشى القليل من الادم وهى فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها •

سكع فى حديث ام معبد • وهل يستوى ضلال قوم تسكعوا اى تحيروا والتسكع التمادى فى الباطل •

سكك فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة • وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث فى باس من حرف الباء • وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هى

التي

التي يجرّ بها الارض اى ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر • وفيه انه مرّ بجدي اسكّ اى مصطلم الاذنين مقطوعهما • وفى حديث الخدرى انه وضع يديه على اذنيه وقال استكّتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمّتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث • وفى حديث على انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمّر بمسامير الحديد والسكّ تضبيب الباب والسكّي المسمار ويروى وهو المشدود • وفى حديث عايشة كنا نضمّد جباهنا بالسكّ المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفى حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجوّ وهو ما بين السماء والارض • ومنه حديث على شقّ الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذوائب ه قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف • ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر • وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين • وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اى تذلّ وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكّن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل • وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتأني في الحركة والسير • وحديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة • وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي • وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة • ومنه الحديث الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفى رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلم والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة • ومنه حديث على وبناء الكعبة فارسل اليه السكينة وهي ريح خجوج اى سريعة الممر وقد

بالنيرج

سكن

تكرر ذكر السكينة في الحديث • وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون • وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون
سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه
وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف
اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب • وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي
غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف • وفيه انه قال يوم
الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة
مثل مكمنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف
المشركين • وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين
والمشهور بلا هاء • ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا
نسميها الا المدية •

باب السين مع اللام

فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاة هي شوكة النخلة والجمع سلا بوزن حصا وقد تكررت
في الحديث • فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي
ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل
هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها • ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة
ثلثة ايام وتسلبت • وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في
الحديث وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب
ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب • وفي حديث صلة خرجت الى جسر
لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث
ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك
قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام • وقد جا
في حديث ان النبي عليه السلم كان له وسادة حشوها سلب • ومنه حديث
صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه • فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من
النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته • ومنه حديث
عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسليته وارغميه • ومنه الحديث امرنا ان نسلت
الصحفة اي نتتبع ما فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها • ومنه الحديث ثم
سلت الدم عنها اي اماطه • وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي
يمسح مخاطه عن انفه هكذا جا الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل
به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث
اخر واصل السلت القطع • ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت
ما فيها اي يقطعه ويستاصله • وحديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني

سلا
سلب
سلت

وفقه الله سبحانه وتعالى

الخلاق فقال سلمان من سلت الله انفه اى جدعه وقطعه • وحديث ه حذيفة واردعمان
سلت الله اقدامهما اى قطعها • وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت
ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة

سلح

ه وفى حديث عتبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت
رجلا منهم سيفا اى جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما
يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا
وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح • ومنه حديث س عمر لما اتى بسيف
النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه • ومنه حديث ابى قال له من
سلحك هذا القوس فقال طفيل • وفى حديث الدعاء بعث الله له مسلحة
يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا
مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب
يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا اصحابهم
ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح • ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح
وهو موضع قريب من خيبر • والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب

سلخ

ه وفى حديث س عايشة ما رايت امرأة احب الى ان اكون فى مسلاخها من سودة كانها
تمنت ان يكون فى مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد
ومنه حديث ه سليمن عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب
فخرج الماء اى حفروا حتى وجدوا الماء • وفى حديث ه ما يشترطه المشترى على البائع
انه ليس له مسلاخ ولا مخضار ولا معرار ولا مبسار المسلاخ الذى ينتثر بسره ه

سلسل

فيه س عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى
الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل
فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير • ومنه حديث س ابن عمرو فى الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا • وفيه اللهم
اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل فى الحلق
يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها • وفيه
ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه
سميت الغزوة وهو فى اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال ه فى

سلط

حديث ه س ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفى رواية كضوء سراج

سلع

السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم • فى حديث س
خاتم النبوة فرأيته مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت

سلف

باليد تحركت ه فيه ه من سلف فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم يقال

سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو فى المعاملات على وجهين احدهما
القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب
تسمى القرض سلفا والثانى هو ان يعطى مالا فى سلعة الى اجل معلوم بزيادة فى السعر
الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث
انه استسلف من اعرابى بكرا اى استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل
ان تقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفنى الفا فى متاع او على ان تقرضنى الفا لانه
انما يقرضه ليحابيه فى الثمن فيدخل فى حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا
ولان فى العقد شرطا ولا يصح ومنه حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو
من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذى يجازى على الصبر عليه
وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوى قرابته ولهذا سمى الصدر الاول
من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اى معظمها
والماضون منها وفى حديث الحديبية لاقاتلنهم على امرى حتى تنفرد سالفتى السالفة
صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما
يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسى وجسدى وفى حديث ابن عباس
ارض الجنة مسلوفة اى ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابى والزمخشرى عن ابن عباس
واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثى واخرجه الازهرى عن محمد بن الحنفية وفى
حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب

سلفع

الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص وفى حديث
ابى الدرداء وشر نسائكم السلفعة هى الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المونث وهو
بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى فجاءته احداهما تمشى على استحياء

سلق

قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقماء سلفع وفيه ليس منا من سلق
او حلق سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول
اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث على
ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية فى
الخطابة وفى حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اى خرج فيها
بثور وهو داء يقال له السلاق وفى حديث المبعث فانطلقا بى الى ما بين المقام وزمزم
فسلقانى على قفاى اى القيانى على ظهرى يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين
اكثر واعلا ومنه الحديث الاخر فسلقنى لحلاوة القفا وفى حديث اخر فاذا رجل
مسلنقى اى مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقى اسلنقاء والنون زائدة وفى حديث
ابى الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اى اللغة التى تسترسل
فيها المتكلم بها على سليقته اى سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال

وفقه الله سبحانه وتعالى

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب

سلل

اى اجرى على طبيعتى ولا الحن ه فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة واسل اى صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفى حديث عائشة فانسللت من بين يديه اى مضيت وخرجت بتأن وتدريج • ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين • وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبى • والحديث الاخر من سل سخيمته فى طريق الناس • وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اى ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف • وفى حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اى ما استخرج من ماء الثغب وسل منه • وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما • وفيه غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا اسل

سلم

ه فى اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام فى الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة • ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات • ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه • وفى حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله •

• عليك سلام من امير وباركت يد الله فى ذاك الاديم الممزق •

• وكقول الاخر •

• عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمته ما شاء ان يترحما •

وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا فى الدعاء بالخير والمدح فاما فى الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتى وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اى اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معانى الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه

وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام
عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد فى القران غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم
بما صبرتم فاما فى تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب
الشافعى انه اختار التنكير واما فى السلام الذى يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه
لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد
فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا
يستحسنون ان يقولوا فى الاول سلام عليكم وفى الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام
للعهد يعنى السلام الاول وفى حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت
يعنى ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكى
يقدح فى التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفا من عنده
وليس ذلك قادحا فى جواز الكى ولكنه قادح فى التوكل وهى درجة عالية وراءها مباشرة
الاسباب وفى حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين
وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى الحديث على ما فسره الحميدى فى غريبه وقال
الخطابى انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم
السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية
فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك
انهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى
ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه
بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد
دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول
حديث ابى قتادة لاتينك برجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم
سالمها الله هو المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان تكون دعاء واخبارا اما دعا لها ان يسالمها
الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو
عام فى كل من اسلمته الى شى لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا فى الهلكة ومنه
الحديث انى وهبت لخالتى غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا
اى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى
يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ
الذهب والفضة وربما كان منه انية او حلى للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب
فى انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من ادمى الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن
الله اعاننى عليه فاسلم وفى رواية حتى اسلم اى انقاد وكف عن وسوستى وقيل دخل فى الاسلا

اقل تم



فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اى اسلم انا منه
ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما
وفي حديث ابن مسعود انا اول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا
اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من
السابقين الاولين • وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني
من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اى لا يصيبني فيه ما يحول
بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله
او اخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اى يعصمه من المعاصي فيه
وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اى سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى
بكسر اللام اى مسلما للامر والفتح اشبه اى انه لم يقل فيها سوءا • وفي حديث
الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن
الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدها
سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله • وفي حديث جرير بين سلم
واراك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ
به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات • ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند
سلمات في طريق مكة ويجوز ان تكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر • وفيه على
كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل
واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان
وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة
وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم
يكون في فرسن البعير • ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع
اليه المخ • وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم
السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت
الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف
غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع
الا في هذا • ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام
لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله عز ان يسمى به غيره
وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف
المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث • وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا
هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا
بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة • وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين

سلا

وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم ٥ فيه ان المشركين
جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبي وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه
الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه
لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج • ومنه الحديث انه مر
بسخلة تتنفس في سلاها • وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم
العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون
اصله ما سلاتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا ثم قلب الالف يا •
وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم ٥

سمت

باب السين مع الميم في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا
اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء • ومنه الحديث ٥
في تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من
السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس •
ومنه حديث عمر ٥ فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين
وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان
حسن السمت اي حسن القصد • ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود • ومنه حديث ٥
عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني
قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث ٥

سمج

في حديث علي عاث في كل جارحة منه جديد بلي سمجها سمج الشي بالضم سماجة

سمح

فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ فيه يقول الله تعالى
اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد
واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة
والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة • وفيه ٥
اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك • ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك •
ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها ٥ في اسماء

سمحق

الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي
السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا ٥ في حديث

سمخ

ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت

سمد

ويقال بالصاد لمكان الخا ٥ في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما
فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم
قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد المنتصب اذا كان رافعا القايم في تحير • ومنه

وفقه الله سبحانه وتعالى

الحديث الآخر ما هذا السمود هو من الأول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وأنتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه أنه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا أي غني • وفي حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته • وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها أي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد •

سمر

في صفته عليه السلام أنه كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب وتستره أبيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي أخرى من طعام سمراء السمراء الحنطة ونفيها أي لا يلزم بعطية الحنطة لأنها أغلى من التمر بالحجاز ومعنى إثباتها إذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة • ومنه حديث علي فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث العرنيين فسمر أعينهم أي أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها • وفي حديث عمر في الأمة يطوها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الإرسال والتخلية قال أبو عبيد لم يسمع السين المهملة إلا في هذا الحديث وما أراه إلا تحويلا كما قالوا سمت وشمت • وفي حديث سعد ما لنا طعام إلا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة • ومنه الحديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث قيلة إذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل أي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر • ومنه الحديث يا أصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي لا أطور به ما سمر سمير أي أبدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار أي لا أفعله ما بقي الدهر •

سمسر

في حديث قيس بن أبي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالأمر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإمضاء البيع والسمسرة البيع والشراء • ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا •

سمسم

في حديث أهل النار يخرجون منها قد امتحشوا كأنهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فإن صحت الرواية بها فمعناه والله أعلم أن السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها إذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة

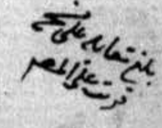
وسالت عنهما فلم ارشافيا ولا اجبت فيهما بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما
كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم ٥ فيه انه ما اكل

سمط

شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة
بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى ٠ وفي حديث ابي سليط رايت
على النبي عليه السلام نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد
لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار
وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد
به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه ٥ في اسماء الله تعالى السميع وهو

سمع

الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة
٥ وفي دعاء الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب
لان غرض السائل الاجابة والقبول ٠ ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع
اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ٠ ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا واولانا
من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر
وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي اوفق
لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ٠ ومنه حديث
الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد
ابلغ وانجع في القلب ٠ وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي
رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به
وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله
اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع
خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيمة وقيل
اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله
الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا في السر ثم يظهره
ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا
وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه
ويظهر كذبه ٠ ومنه الحديث ٥ انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر
هذا اللفظ في غير موضع ٠ ومنه الحديث ٥ قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان فقال اترونني
اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون ٠ وفي حديث ٥ قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن
وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين
يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين



سمع اهل الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى
اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها • وقال الزمخشري هو تمثيل اى لا يسمع كلامهما
ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكرى الذى تصحبه • وفيه ملا الله مسامعه
هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح
خرقها • ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد
عن المسامع يعني عن الاذان اى اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن
الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا عليه فيكون النزع منها ابلغ • وفي حديث
الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسجورا والمسمع من
اسماء القيد والزمارة الساجور ه في حديث علي سمعمع كانني من جن

سمعمع

اى سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر • ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي
ورأسه متمرق الشعر سمعمع الوجه لطيف الراس ه فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه

سمغد

اى تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم ه في حديث

سمك

علي وبارئ المسموكات اى السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه
اذا رفعه • وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر
بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى
جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع
السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول ه في حديث العرنيين فقطع ايديهم

سمل

وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك
وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم
فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن
المثلة • وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب
وقد سمل الثوب واسمل • ومنه حديث ه قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع
سمل والمليتة تصغير الملاءة وهي الازار • ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة
كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء ه في حديث علي

سملق

ويصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التى لا شجر فيها ه فيه

سمم

اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب
والزنبور ونحوهما والجمع سوام • ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض
قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ • وفي حديث
ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا
خاصة الرجل يقال سم اذا خص • وفي حديث عمير بن افصى يورده السامة اى الموت
والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم • ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود

عليكم السام والذام • وفيه فأتوحرثكم انا شئتم سماما واحدا اى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اى في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم • وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور • وفي حديث علي يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل

سمن • فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن • ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن • وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اى اللاتي يستعملن السمنة وهو دوا يتسمن به النسا وقد سمنت فهي مسمنة • وفي

سمه حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جا بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا • في حديث علي اذا مشت هذه الامة السميها فقد توددع منها السميها والسميها بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب

سما • في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البها اى ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام • ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها • ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اى تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اى تطاولني في الحظوة عنده • ومنه حديث احد ان رجالا خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمايهم • وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ها هنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة • وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمي المطر سما لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السما حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السما وان كان مؤنثا كقوله تعالى السما منفطر به • وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث • وفي حديث شريح اقتضي مالي مسمى اى باسمي

باب السين مع النون

سنبك • فيه ان يطلب الرزق في سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال • ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة

سنبل • في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة

مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه • ومنه حديث
سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من
المواضع ﴿فيه﴾ عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل
الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح • ومنه الحديث الاخر لو كان شى ينجى من
الموت لكان السنا والسنوت • وفيه وكان القوم مسنتين اى مجدبين اصابتهم
السنة وهى القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجى
فى ما بعده • ومنه حديث ابى تميمة الله الذى اذا اسنت انبت لك اى اذا اجدبت
اخصبك فى حديث عايشة واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت اكره ان اسنحه
اى اكره ان استقبله ببدنى فى صلاته من سنح لى الشى اذا عرض ومنه السانح ضد البارح
ومنه حديث ابى بكر كان منزله بالسنح هى بضم السين والنون وقيل بسكونها
موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج • ومنه حديث ابى بكر انه
قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحا من سنح له الشى اذا اعترضه هكذا جا فى رواية
والمعروف غارة سحا وقد تقدم ﴿فى حديث﴾ عبد الملك انك لسنحف اى عظيم
طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والحا والذى جا فى كتاب
الجوهرى وابى موسى بالشين والخاء المعجمتين وسيجى • فى حديث على سنخ
الليل كانى جنى • اى لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم ﴿
فيه﴾ ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال
بالزاى وقد تقدم • وفى حديث على ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل
واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر • ومنه حديث الزهرى اصل
الجهاد وسنخه الرباط يعنى المرابطة عليه ﴿فى حديث﴾ احد رايت النسا يسندن
فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا
عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر • ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا
اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث ابى هريرة خرج ثمامة ابن
اثال وفلان متساندين اى متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين
به • وفى حديث عايشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية
وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد • وفى حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه
كتاب بالمسند هى كتابة قديمة • وقيل هو خط حمير • فى حديث على •
• اكيلكم بالسيف كيل السندره • اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة
مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى
والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على
زيادتها ﴿فيه﴾ بعث رسول الله الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج

سنت
سنح
سنحف
سنخ
سنخ
سند
سندر
سندس

سنط
سنع
سنم

ورفع وقد تكرر في الحديث • فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا
يقال رجل سنوط وسناط بالكسر • في حديث هشام يصف ناقة لمسناع اي حسنة
الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجيء • فيه خير الماء السنم اي
المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى
بالشين والباء • ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام
كل شيء اعلاه وفي شعر حسان • ان سنام المجد من آل هاشم • بنو ابنت مخزوم ووالدك العبد •
ومنه حديث ابن عمير هاتوا الجزور سنمة في غداة شبمة وتجمع السنام على اسنمة • ومنه
الحديث نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن
يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات • قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل

سنن

فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي عليه السلم ونهى
عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب
والسنة اي القرآن والحديث • ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق
الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان
ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها • ومنه الحديث
انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعم
غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في
السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف • ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله
وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين
قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة • وفي
حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص
ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية
وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة
ان يرجع اعرابيا بعد هجرته • وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم
على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم • ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن
سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك
بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا • ومنه الحديث
الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء • وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس
يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه • ومنه الحديث
ان فرس المجاهد ليستن في طوله • وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل
اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث • وفي حديث السواك انه كان يستن بعود
من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها • ومنه

حاد

حديث س الجمعة وان يدّهن ويستنّ • وحديث س عائشة في وفاة النبي عليه
السلام فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوّكته بها وقد تكرر في الحديث • وفيه ه
اعطوا الركب اسنّتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الاسنان يقال
لما تأكله الابل وترعاه من العشب سنّ وجمعه اسنان ثم اسنّة وقال غيره الاسنّة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسنّ الابل على الخلة اي يقويها كما
يقوي السنّ حدّ السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة
واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السنّ الاكل الشديد وقال الازهري
اصابت الابل سنّا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى
اسنانا مثل كنّ واكنان واكنّة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان
صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبّه
ذلك بالاسنّة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنّة جمع سنان فان اريد
بها جمع سنّ فالمعنى امكنوها من الرعي • ومنه الحديث س اعطوا السنّ حظها من
السنّ اي اعطوا ذوات السنّ حظها من السن وهو الرعي • ومنه حديث ه
جابر فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا • وفي حديث الزكاة امرني ان آخذ
من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنّة قال الازهري البقرة والشاة يقع
عليهما اسم المسنّ اذا اثنيا وتثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها
كبرها كالرجل المسنّ ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة • ومنه حديث ه
ابن عمر يتّقي من الضحايا التي لم تسنّن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال وهي التي
لم تنبت اسنانها كأنها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا
قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو
الصواب في العربية يقال لمن تسنن ولم تسنن واراد ابن عمر انه لا يضحّى باضحية لم
تثنّ اي تصير ثنية فاذا اثنت فقد اسنّت وادنى الاسنان الاثناء • وفي حديث س
عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق
والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السنّ وسنّ الجارحة مؤنثة ثم استعيرت
للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث • ومنه حديث س علي •
• بازل عامين حديث سنّي • اي انّي شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل
والعلم • وحديث ه عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سنّ
فلان اذا كان مثله في السن • وفي حديث ابن ذي يزن لأوطئنّ اسنان العرب
كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف • وفي حديث ه علي صدقني سنّ
بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له
واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسأل صاحبه عن سنّه فاخبره بالحق فقال

المشتري صدقني سن بكره • وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجي • ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء • وحديث ابن عمر كان يسن الما على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه • ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا • وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته • وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن أسن بوزن سمع وهو ان تدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه

سنه

في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنهاا اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليله ليلا ويوم ايوم ويروى في سنة شهبا وسيجي • ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تا في اسنتوا اذا اجدبوا • ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث ومنه حديث طهفة فاصابتنا سنية حمرا اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم • ومنه حديث الدعا على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب • وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الها لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة • وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا

فيه بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء • وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث • وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن

وهي

وهي لغة وتخفف نونهما وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد
والتخفيف فيهما • وفي حديث الزكاة ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر
السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها • ومنه حديث البعير الذي شكى
اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي • ومنه حديث فاطمة لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري • وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في
النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
معوية انه انشد • اذا الله سني عقد شيء تيسرا • يقال سنيت الشيء اذا
فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتأتى

باب السين مع الواو

سوا

في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوءتك الا امس السوءة
في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة
الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم • ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال
يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفيه سوآء
ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء وقد تطلق
على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي عليه السلم واخرجه غيره
حديثا عن عمر • ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من
الحسناء بنت الظنون • وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن اختار افتعل من السوء وهو مطاوع
ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستألها اي طلب تأويلها
بالتأمل والنظر • ومنه الحديث فما سوء عليه ذلك اي ما قال له اسأت •

سوب

في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها
ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر •

سوخ

في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت
الارض به تسوخ وتسيخ • ومنه حديث موسى عليه السلم فساخ الجبل وخر موسى
صعقا • وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في
الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجيء •

سود

فيه انه جاءه رجل فقال انت سيد قريش
فقال السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب
التواضع • ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني
نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم
ممن يسودكم في اسباب الدنيا • ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا
عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما للامة

ليكونا تمامهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ۰ ومنه
قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام
قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت
شكايته في الناس ۰ ومنه كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل
بيتها ۰ وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي
داء ادوى من البخل ۰ وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به
الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۰ وفيه
انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ۰ ومنه انه قال
لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا
الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا قائدنا
اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم
وفي حديث عائشة ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره
ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها
لدا الباب ۰ ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء ۰ وفي حديث
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا
اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا
بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ۰ ومنه حديث قيس بن عاصم
اتقوا الله وسودوا اكبركم ۰ وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله اسود من معوية
قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل
احلم منه والسيد يطلق على الرب ۰ والمالك ۰ والشريف ۰ والفاضل ۰ والكريم ۰ والحليم
ومتحمل اذى قومه والزوج ۰ والرئيس ۰ والمقدم ۰ واصله من ساد يسود فهو سيود
فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت ۰ وفيه لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك ۰ وفيه
ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا ۰ وفيه
انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود
من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه
يرى من بعيد اسود ۰ ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا ليكف احدكم
مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص
من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان

يريد

يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبههما بها لاستضرارٍ بمكانهما ۔ ومنه الحديث
وذكر الفتن لتعودنّ فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة
الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ۔ ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين
اي الحية والعقرب ۔ وفي حديث عايشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان
هما التمر والما اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الما اليه ونعت بنعته
اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما
كالقمرين والعمرين ۔ وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات
يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سود
وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود
وفيه ما من داء الا في الحبة السودا له شفا الا السام اراد الشونيز ۔ وفيه
فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد ۔ وفيه انه ضحى بكبش يطا في سواد وينظر
في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوايم والمرابض والمحاجر ۔ وفيه عليكم بالسواد
الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج
المستقيم ۔ وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتستمع
سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا
ساررته قيل هو من ادنا سوادك من سواده اي شخصك من شخصه ۔ وفيه
اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا ۔ وفيه فجاء
بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ۔ ومنه الحديث
وجعلوا سوادا حيسا اي شيا مجتمعا يعني الازودة ۔ في حديث جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما
يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية ۔ وفيه اتحبين ان يسورك الله بسوارين
من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور
واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث ۔ وفي حديث
صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح
دبيب الشراب ۔ وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي
قتادة اي علوته يقال تسورت الحايط وسورته ۔ ومنه حديث شيبة
لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ۔ ومنه الحديث فتساورت لها اي
رفعت لها شخصي ۔ وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه
واقاتله ۔ ومنه قصيد كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول

وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة

استعمال

سور

بلغ

مِن غَرْبٍ اى ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سَوَّارٌ • ومنه حديث الحسن ما من
احدٍ عمل عملاً الا سارَ في قلبه سَوْرَتان • وفيه لا يضرّ المرأة ان لا ينقض شعرها
اذا اصاب الما سُورَ راسها اى اعلاه وكل مرتفع سُورٌ • وفى رواية سُورَة الراس • ومنه
سُور المدينة • ويروى شَوَى راسها جمع شواة وهى جلدة الراس هكذا قال الهروى وقال الخطابى
ويروى شُورَ الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان
غير معروفتين والمعروف شُؤُون راسها وهى اصول الشعر وطرايق الراس •

سوس

فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم [انبياؤهم] اى تتولى امورهم كما يفعل الامرا والولاة بالرعية والسياسة

سوط

القيام على الشئ بما يصلحه ٥ فى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة
فيها ما فنهاها وقال انى اخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان سمى به من ساط القدر
بالمسوط والمسواط وهى خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم
فيها • ومنه حديث على لتساطن سوط القدر • وحديثه مع فاطمة
• مسوط لحمها بدمى ولحمى • اى ممزوج ومخلوط • ومنه قصيد كعب بن زهير
لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع واخلاف وتبديل •
اى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها • ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما
يسوطانه • وفيه اول من يدخل النار السوّاطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم

سوع

الاسواط يضربون بها الناس ٥ فيه فى السوعاء الوضوء السوعاء المذى وهو بضم
السين وفتح الواو والمد • وفيه ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها فى الحديث
والساعة فى الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان يكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا
هى مجموع اليوم والليلة والثانى ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال
جلست عندك ساعة من النهار اى وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال
الزجاج معنى الساعة فى كل القران الوقت الذى يقوم فيه القيمة يريد انها ساعة
خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذى يقوم فيه سماها ساعة والله

سوغ

اعلم ٥ فى حديث ابى ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ فى الارض ما وجدت مساغا
اى ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اى ساخت وساغ الشراب فى الحلق

سوف

يسوغ اى دخل سهلا ٥ فيه لعن الله المسوفة هى التى اذا اراد زوجها ان ياتيها لم
تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير • وفى حديث الديلى وقف
علينا اعرابى فقال اهلكنى الفقر وردنى الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذى ذهب ماله
من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو
بالفتح الفنا • وفيه ٥ اصطادت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذى حرمه رسول

سوق

الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر فى الحديث ٥ فى حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق
فى اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل فى شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة

ولا يد ثم ولا عمل وانما هو مثل في شدة الحال وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله
ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر
العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي
من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس • وفيه لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت
التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة • وفي
حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال
• اني اتيح له حرباء تنضبة • لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا • اراد بالساق
هاهنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا ينقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء
وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس • وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق
هو الطويل الساق والعنق • وفي صفة مشيه عليه السلم كان يسوق اصحابه اي
يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه • ومنه الحديث لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس
وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم
وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم • وفي حديث
ام معبد فجا زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها
يسوق بعضا والاصل في تساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها

يتساوق

عن بعض • وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه
وسواق الابل يقدمها • ومنه • رويدك سوقك بالقوارير • وفي حديث الجمعة
اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق
المبيعات نحوها • وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه
تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو يا لكسرة
السين وهما مصدران من ساق يسوق • ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو
في سياق الموت • وفيه في صفة الاوليا ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس
كان فيه الساقة جمع سايق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه
ومنه ساقة الحاج • وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها هبي
لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن
دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق • وفيه انه راى
بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال
ما سقت منها اي ما امهرتها بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا
ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر

سوك

وان لم يكن ابلاً وغنماً وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم ٥ في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزاً عجافاً تساوك هزالاً وفي رواية ما تساوك يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضاً جاءت الابل ما تساوك هزالاً اى ما تحرك رؤوسها • وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت استاك ٥

سول

في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئاً لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث ٥ فيه

سوم

انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً والسومة والسيمة العلامة • وفيه ان لله فرساناً من اهل السماء مسومين اى معلمين • ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اى علامتهم والاصل فيها الواو لكسرة السين وتمد وتقصر • وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوماً وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة • ومنه الحديث ٥ انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب • وفيه في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوماً واسمتها انا • ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انساناً كانت جنايتها هدراً • ومنه حديث ذي البجاد بن يخاطب ناقة النبي عليه السلم

• تعرضي مدارجاً وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم •

وفي حديث فاطمة انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء • ومنه حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء • وفيه ٥ لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو • ومنه الحديث ٥ ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم • ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة

والهر

ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم رد عليهم
قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه
بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو
تجمع بين الشيئين ○ (سوا) فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح
بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوا بالكسر والقصر كالقلا والقلاء
وفي صفته عليه السلم سوا البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن
الاخر وسوا الشي وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف • ومنه حديث ابي بكر
والنسابة امكنت من سوا الثغرة اي وسط ثغرة النحر • ومنه حديث ابن مسعود يوضع
الصراط على سواء جهنم • وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي
منهما والتا زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سوا سهلة اي مستوية يقال مكان سوا اي متوسط بين المكانين وان
كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل • وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا
تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل
ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما
يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام
ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه • وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا
فعاد الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ
ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين ○

باب السين مع الها

(سهب) في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا
اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشي واطال وهو
احد الثلاثة التي جاءت كذلك • ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت
في سيرها • وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح
الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهوب •
ومنه حديث علي وفرقها بسهب بيدها • وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه
بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل • (سهر) فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء
تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها • (سهل) فيه من كذب علي
فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل
وليس في جهنم سهل • وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه
صار الى بطن الوادي • ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلم اتاه

بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم • وفي صفته عليه السلم
انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل
في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن •

سهم

فيه كان للنبي عليه السلم سهم من الغنيمة
شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به
ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان
ومنه الحديث ما ادري ما السهمان • وحديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما
ومنه حديث بريدة خرج سهمنا اي بالفلج والظفر • ومنه الحديث اذهبا فتوخيا
ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما • وحديث ابن عمر وقع في سهمي
جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا او مجموعا ومصرفا • وفي حديث
جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام • وفيه
فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه • وحديث ابن عباس في ذكر
الخوارج مسهمة وجوههم •

سها

فيه ان النبي عليه السلم سها في الصلاة السهو في الشي
تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم • ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون
وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر
في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه
بالرف او الطاق يوضع فيه الشي • وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة
الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة
فيها • ومنه حديث سلمان نحن نغدو والرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها
يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا يتعب راكبها • ومنه الحديث آتيك به غدا سهوا
رهوا اي لينا ساكنا •

سه

فيه العين وكا السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها
سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است
فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التا انحذفت الهمزة التي جي بها
عوض الهاء فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكا الست بحذف الهاء واثبات
العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه
كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج
الريح وهو من احسن الكنايات والطفها

باب السين مع الباء

سبا

فيه لا تسلم ابنك سيا جا تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت
الناس ولعله من السوء والمساءة او من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع
يقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها وسياتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون
فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى • ومنه حديث مطرف في قاص لانه

لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها

سيب

ه قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت • ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء • ومنه حديث س عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سائبته وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر • ومنه حديث س عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه • ومنه الحديث س عرضت على النار فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى • وفيه س ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى • وفي حديث ع عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار • وفي كتابه ه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر • قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه • وفي حديث س الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا • وفي حديث ه اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة

سيج

ه • في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كانت القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء • ومنه حديث الاخر انه زر ساجا عليه

وهو محرم فافتدى • ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي
رواية كلهم ذو سيف محلى وساج • ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية
والمعروف بساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة • **سيح** فيه لا سياحة في الإسلام يقال
ساح في الأرض يسيح سياحة إذا ذهب فيها وأصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط
على الأرض أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل
أراد الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس • ومنه حديث
علي ليسوا بالمسابيح البذر أي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسبيح في الثوب
وهو أن يكون فيه خطوط مختلفة • ومن الأول الحديث سياحة هذه الأمة الصيام
قيل للصائم سائح لأن الذي يسيح في الأرض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد
يطعم والصائم يمضي نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشبه به • وفي حديث الزكاة
ما سقي بالسيح ففيه العشر أي بالماء الجاري • ومنه حديث البراء في صفة بئر
فلقد أخرج أحدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت أي جرى ماؤها وفاضت • وقد
ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان • وفي
حديث الغار فانساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى
بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء • **سيخ** في حديث يوم الجمعة ما من دابة إلا وهي مسيخة
أي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الأصل • **سيد** في حديث مسعود بن عمرو لكأني
بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب وقد يسمى به الأسد وقد تقدمت أحاديث
السيد والسيادة في السين والواو لأنه موضعها • **سير** فيه أهدي إليه أكيدر دومة
حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور
فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنما هو
حلة سيراء على الإضافة واحتج بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح
السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير • ومنه الحديث أنه أعطى عليا بردا سيراء وقال
اجعله خمرا • ومنه حديث عمر أنه رأى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها • ومنه
حديث الاحزان احد عماله وفد إليه وعليه حلة مسيرة أي فيها خطوط من إبريسم
كالسيور ويروى عن علي حديث مثله • وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر أي
المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمتهمة أو هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة
والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث • وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح
السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه
وسلم غنائم بدر • وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب أي سار وزال • **سيس** في
حديث البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه
وهو موضع الركوب أي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا • **سيط** فيه معهم سياط كأذناب البقر

السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا • وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط ۞ في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرياع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع ۞ وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله ۞ في صفته عليه السلم سايل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين ۞ في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جا تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة لا يعارضكم احد ۞ فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة • ومنه حديث ابي سفيان فانكفت على سيتها يعني سية قوسه ۞ في حديث جبير بن مطعم قال له النبي عليه السلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسوا يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة ۞

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شابيبه الشابيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ۞ في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اي يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز واشازه غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة ۞ فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه قال الجوهري شأشأت بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر ۞ فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شأفته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شأفتهم يعنون الخوارج ۞ في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد • وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة

سبع
سيف
سيل
سيم
سيه
سيا
شأب
سأز
شأ
شاف
شام

اى اخذت نحو الشام يقال اشأم وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن فى اليمن • وفى صفة
الابل ولا يأتى خيرها الا من جانبها الأشأم يعنى الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تأنيث
الأشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر • ومنه حديث
عدى فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم •

شأن

فى حديث الملاعنة لكان لى ولها
شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون اى لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة
وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذى رميت به • ومنه
حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل
الغنى • ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اى استمتع بها فوق فرجها فانه غير مضيق
عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتدا والخبر محذوف تقديره
مباح او جائز • وفى حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون راسها هى عظامه وطرائقه
ومواصل قبائله وهى اربعة بعضها فوق بعض • وفى حديث ايوب المعلم لما انهزمنا
ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطى دجلة فادنيت الشأن فحملته معى قيل الشأن
عرق فى الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له •

شأو

فيه فطلبته ارفع فرسى شأوا واسير شأوا الشأو الشوط والمدى • ومنه حديث
ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما
شأوا بعيدا • وفى رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن
الزبير • وفى حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى راسه
يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شبب

فيه انه
ايتزر ببردة سودا فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفى رواية
انه لبس مدرعة سودا فقالت عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك
سوادها اى تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله
من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا • ومنه حديث ام سلمة حين توفى
ابو سلمة قالت جعلت على وجهى صبرا فقال النبى انه يشب الوجه فلا تفعليه اى يلونه
ويحسنه • ومنه حديث عمر فى الجواهر التى جاته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا
وفى كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اى السادة الرووس
الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى
الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول • وفى حديث بدر لما برز عتبة وشيبة
والوليد برز اليهم شببة من الانصار اى شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة
وليس بشى • ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير فى شببة معنا يقال شب
يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان • ومنه حديث شريح يجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون اى يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها

وفقه الله سبحانه وتعالى

في الصبي وادوها في الكبر جاز • وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شبت الفرس يشبت شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض • وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتدا بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النسا في الشعر [illegible] • ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه • وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النسا • وفي حديث اسما انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود

شبث

وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشيء المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك • وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا ما معروف ومنه دارة شبيث

شبح

في صفته عليه السلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مدك الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه • وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب • ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشجوه • وفيه فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا

شبدع

فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخايضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب

شبر

في دعاء لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطا يقال شبره شبرا اذا اعطاه وكني به عن النكاح لان فيه عطاء • ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كرا شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه • ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح • وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جا تفسيره في الحديث انه البوق وفسر ايضا بالقنع واللفظة عبرانية

شبرق

في حديث عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا • ومنه في ذكر المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك

شبرم

في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث اخر

شبع

فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر ما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك [illegible] فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب

شبق

وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع • في حديث
ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة
الغلمة وطلب النكاح •

شبك

فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه
في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر
واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض
لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض
فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا
هكذا • ومنه حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط
بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها • وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها
وجحرتها يكون متقاربة بعضها من بعض • وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة
على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء
يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها • وفي حديث ابي رهم الذين
لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار •

شبم

في حديث جرير خير الماء الشبم
اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق • ومنه حديث
زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله في غداة شبمة • وحديث عبد الملك بن عمير في غداة
شبمة • ومنه قصيد كعب ابن زهير •

شجت بذي شبم من ماء محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول •

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر •

شبه

في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا
بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف
معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد
ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه • ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه
مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى
يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل
فيها انه كان على الخطا • وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان
المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع
العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم • ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه
وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس
من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل
فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص •

شبا

في حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال
شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت
وفيه فما فلوا له شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا •

باب الشين

شتت

باب الشين مع التاء فيه يهلكون مهلكاً واحداً ويصدرون
مصادر شتى اى مختلفة يقال شت الامر شتاً وشتاتاً وامر شت وشتيت وقوم شتى
اى متفرقون • ومنه الحديث فى الانبيا وامهاتهم شتى اى دينهم واحد وشرايعهم
مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها فى الحديث ٥

شتر

فى حديث عمر
لو قدرت عليهما لشترت بهما اى اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيراً ويروى بالنون
من الشنار وهو العار والعيب • ومنه حديث قتادة فى الشتر ربع الدية هو
قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر • وفى حديث على يوم
بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتى الرفقة فيدنو
منهم حتى اذا هموا به ناى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب
وسيعود فصار مثلا •

شتن

فى حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف
التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله ثم دخل مكة ٥

شتا

فى حديث ام معبد وكان
القوم مرملين مشتين المشتى الذى اصابته المجاعة والاصل فى المشتى الداخل فى الشتاء
كالمربع والمصيف للداخل فى الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس
يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

شثث

باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس فى الشث
والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت فى جبال الغور ونجد
والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة
وكذا يتداوله الفقها فى كتبهم والفاظهم • وقال الازهرى فى كتاب لغة الفقه
اما الشب يعنى بالباء هو من الجواهر التى انبتها الله فى الارض يدبغ به شبه الزاج
قال والسماع الشب بالبا وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر
الطعم ولا ادرى ايدبغ به ام لا وقال الشافعى فى الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب
من قرظ وشب يعنى بالباء الموحدة • وفى حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلى الامر
بعد السفيانى فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف
اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التى تنبت بها الشث والطباق ٥

شثن

فى صفته
عليه السلام شثن الكفين والقدمين اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو
الذى فى انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك فى الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم فى النساء
ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اى غليظته ٥

شجب

باب الشين مع الجيم فى حديث ابن عباس فقام رسول الله الى شجب
فاصطب منه الما وتوضا الشجب بالسكون السقا الذى قد اخلق وبلى وصار شنا
وسقا شاجب اى يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب • ومنه

حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب . وحديث جابر كان رجل من
الانصار يبرد لرسول الله الماء في اشجابه . وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم
وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما
سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم
الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين
على الظلم . وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها
ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء
وهو من تشاجب الامر اذا اختلط

شجج

في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك
الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل
في غيره من الاعضاء يقال شجه شجا . ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع
شجة وهي المرة من الشج . وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت
فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة
اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على
ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول . وفي
حديث جابر اردفني رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا اي
اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل
الى مشمه بريح المسك . ومنه قصيد كعب

. شجت بذي شبم من ماء محنية . اي مزجت وخلطت

يتشججون

شجر

فيه اياكم
وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا
اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا . ومنه حديث
ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب
اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي تدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون . وفي
حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها
بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامه والشجر
مفتح الفم وقيل هو الذقن . ومنه حديث عايشة في اخرى روايته قبض رسول
الله بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها .
ومن الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها
اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به . وحديث بعض التابعين تفتقد في طهارتك
كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة . وفي حديث السراة
فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم . وفي حديث حنين ودريد
ابن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا

دفهم

وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية
لان اصحابهما استوجبوا الجنة • وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اى
بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به
الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه • ومنه الحديث وناى بي الشجراء بعد بي المرعى
في الشجراء • وفيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر
الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي هريرة
في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اى حيات
وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهو
الحية • وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اى
كان اللحم عليها قليلا • وفيه الرحم شجنة من الرحمن اى قرابة مشتبكة كاشتباك
العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن
من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اى ذو شعب وامتساك بعضه
ببعض • وفي حديث سطيح • تجوب بي الارض علنداة شجن • الشجن
الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اى متصلة الاغصان بعضها ببعض
ويروى شزن وسيجي • في حديث عايشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو
الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق • وفي حديث
الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون اليا منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحا

فيه من سره ان ينظر الي فلينظر الى
اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما
وقد شحب يشحب شحوبا • ومنه حديث ابن الاكوع رايت رسول الله شاحبا شاكيا
وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا • وحديث الحسن
لا تلقى المومن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم • فيه
هلمي المدية فاشحذيها بحجر اى حديها وسنيها ويقال بالذال • في حديث ابن عمر
انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل
شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه
تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير • فيه اياكم والشح الشح اشد
البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور
واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا
فهو شحيح والاسم الشح • وفيه بري من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى
في النايبة • ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر

شجع
شجن
شجا
شحب
شحذ
شحج

ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ
ما ليس لك فليس بشحك باس • ومنه حديث ابن مسعود قال له ما اعطى ما اقدر على
منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه • وفى حديث ابن مسعود
انه قال الشح منع الزكاة وادخال الحرام ه فيه هلمى المدية واشحذيها يقال
شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ه فى حديث على
انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اى الماهر الماضى فى الكلام من قولهم
قطاة شحشح وناقة شحشحة اى سريعة ه فى حديث محيصة وهو يتشحط فى دمه
اى يتخبط فيه يضطرب ويتمرغ • وفى حديث ربيعة فى الرجل يعتق الشقص
من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اى يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان فى
السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته ه فيه ومنهم
من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها
ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه • وفيه لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم
الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا • وفى حديث على كلوا الرمان بشحمه
فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب ه فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا
مشركا او مشاحنا المشاحن المعادى والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال
الاوزاعى اراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة • ومن الاول
الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اى عداوة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ه فى حديث
على ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحو الابكر الرجل السريع الشحو
سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم • ومنه حديث كعب يصف فتنة قال
ويكون فيها فتى من قريش يشحوا فيها شحوا كثيرا اى يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة
شحوى اى واسعة الخطو • ومنه انه كان للنبى فرس يقال له الشحا هكذا روى بالمد
وفسر بانه الواسع الخطو ه

باب الشين مع الخاء

فيه يبعث
الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب
واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة • ومنه
الحديث ان المقتول يجئ يوم القيمة تشخب اوداجه دما • والحديث الاخر فاخذ
مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات • ومنه حديث الحوض يشخب فيه
ميزابان من الجنة • فى حديث عمر قال للجنى انى اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت
النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة ه فى حديث ذكر الميت اذا
شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه • وفى
حديث قيلة قالت فشخص بى يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه

شحح
ابى
شحذ
شحشح
شحط
شحم
شحن
شحا
شخب
شخت
شخص

وشرفه الله سبحانه وتعالى

رفع من الارض لتلقفه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله • ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصًا او بحضرة عدو اى مسافرًا • ومنه حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصًا فى سبيل الله • وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به فى حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جا فى رواية اخرى لا شى اغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص ان يكون اغير من الله •

باب الشين مع الدال

شدخ

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشى الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ • وفى حديث ابن عمر فى السقط اذا كان شدخًا او مضغة فادفنه فى بيتك هو بالتحريك الذى يسقط من جوف امه رطبًا رخصًا لم يشتد •

شدد

فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذى دوابه شديدة قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد ان القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة • ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته • وفيه من يشاد الدين يغلبه اى من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق • ومنه الحديث الا تشد فنشد معك اى تحمل على العدو فيحمل معك يقال شد فى الحرب يشد بالكسر • ومنه الحديث • فشد عليه فكان كامس الذاهب • اى حمل عليه فقتله • وفى حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد فى العمل او عنهما معًا • وفى حديث القيمة تحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو • ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدًّا اى عدوًا • وحديث الحجاج • هذا اوان الحرب فاشتدى زيم • زيم اسم ناقته او فرسه • وفى حديث احد حتى رأيت النسا يشتددن فى الجبل اى يعدون هكذا جات اللفظة فى كتاب الحميدى والذى جا فى كتاب البخارى يشتدن هكذا بدال واحدة والذى جا فى غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اى يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما فى البخارى وكثيرًا ما يجى امثالها فى كتب الحديث وهو قبيح فى العربية لان الادغام انما جاز فى الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثانى فاما مع جماعة النسا فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقى ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردّتُ وردّتَ وردّنَ يريدون رددتُ ورددتَ ورددنَ قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن • وفى حديث كعب ابن مالك فغدا على رسول الله بعدما اشتد النهار اى علا وارتفعت شمسه • ومنه

• قصيدة كعب بن زهير •

• شدا النهار ردّ راعي عيطل نصف • قامت فجاوبها نكد متاكيل •

شدف

اي وقت ارتفاعه وعلوه ۞ في حديث ابن ذي يزن • يرمون عن شدف هي جمع شدفا والشدفا العوجا يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها ۞

شدق

في صفته عليه السلم يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم ۞

شدقم

في حديث جابر حدثته رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة •

باب الشين مع الذال

شذب

في صفته عليه السلام اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق • ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الآجال وقد تكرر في الحديث

شذذ

۞ في حديث قتادة ۞ وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري ۞

شذر

في حديث عايشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيؤوا لها وتاهبوا ومنه حديث ۞ علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب

شذا

في حديث علي اوصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الشر والاذى يقال اذيت واشذيت ۞

باب الشين مع الراء

شرب

في صفته عليه السلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة • ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق • وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الما فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ما فشربه • ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقي العطشان الما يقال شربت الما واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب او اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب • وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق • وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز

وصلى الله سبحانه وتعالى

صومهما • وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في
البيان اراد انه لم يدخل الجنة لأن الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لم تكن
قد دخل الجنة • وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شَرْبٍ من الانصار الشَّرْب
بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر • وفي حديث الشورى جرعة شروب
انفع من عذب موبي الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه
المؤنث والمذكر ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع
والآخر ارفع واضر • وفي حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى
تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه • ومنه
حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلنا الى الربيع فتطهر واقبل
الى الشربة الربيع النهر • ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة
قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت
ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء • وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة
المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه
ومنع غيره منه • وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد
تكرر في الحديث • وفيه فينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤوسهم
لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب • ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق

شرج

اي ارتفع وعلا • وفيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة
مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها • ومنه حديث
الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة • ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي
معوية على شرج من شرج الحرة • وفي حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب
المدينة • وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس
شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير • وفي حديث مازن
فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي • يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله
ومنه حديث علقمة وكان لنسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج
هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله • ومنه حديث يوسف بن عمر انا
شريج الحجاج اي مثله في السن • وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها
يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى • في حديث خالد

شرجب

فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام •

شرح

فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها
نائمة على قفاها • وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء
فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد اكانوا ينبسطون اليهما ويشرحون صدورهم لهما

شرخ

٥ وفيه ٥ اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسانّ
اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد
بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد
الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع
على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله
ابن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد
انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد
ابن رواحة فيها • ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي

شرد

الرحل • وفي حديث ابي زهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الرا موضع
بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال ٥ فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد

شرد

على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا
نفر وذهب في الارض • ومنه الحديث ٥ انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال
الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني
انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر
القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة
مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة
يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ
ثم جاء فقال ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم
ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت
المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين
خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت
فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولابرئن صدره فانصرفت
فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد
ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد ٥ في

شرر

حديث ٥ الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا
يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل
وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله وان تضاف اليه محاسن الاشياء
دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب

اليه

اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه
قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها • وفيه ولد الزنا شر الثلثة قيل هذا
جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه
لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث
وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه
وفيه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس
عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا • وفيه ان لهذا القران شرة ثم للناس
عنه فترة الشرة النشاط والرغبة • ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرة • وفيه
لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى
بالتخفيف • ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشاره • وفي حديث
الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى
فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد

شرس

في حديث عمرو بن معدي كرب
هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم
فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث

شرسف

في حديث
المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف
الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن

شرشر

في حديث الرؤيا
فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه

شرص

في حديث ابن عباس ما رايت احسن
من شرصة علي الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع
شراص

شرط

فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار
ونسية بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع
بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث • ومنه الحديث الاخر
نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده • وفي حديث
بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو
اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم • وفيه ذكر اشراط الساعة في غير
موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم
جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل
اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها
قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شرطي

وفى حديث ابن مسعود وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطه اول
طايفة من الجيش تشهد الوقعه • وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من
اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى اهل الخير والدين والاشراط
من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى اظنه شرطته اى الخيار الا ان
شمرا كذا رواه • وفى حديث الزكاة ولا الشرط اللييمة اى رذال المال وقيل صغاره
وشراره • وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هى الذبيحة التى لا تقطع اوداجها
ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها
حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل
لديهم وسوله لهم • قد تكرر فى الحديث ذكر الشرع والشريعة فى غير موضع وهو
ما شرع الله لعباده من الدين اى سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا
فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة
مورد الابل على الماء الجارى • وفيه فاشرع ناقته اى ادخلها فى شريعة الماء يقال شرعت
الدواب فى الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا
واشراعا وشرع فى الامر والحديث خاض فيهما • ومنه حديث على ان اهون السقى
التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البير وقيل
معناه ان سقى الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على
ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقى لها فان هذا اهون السقى واسهله مقدور
عليه لكل احد وانما السقى التام ان ترويها • وفى حديث الوضوء حتى اشرع فى
العضد اى ادخله فى الغسل واوصل الماء اليه • وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد
اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انفذته اليه • وفيه قال رجل
انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى اى شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد
على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع • وفى حديث
صور الانبياء عليهم السلم شراع الانف اى ممتد الانف طويله • وفى حديث ابى موسى
بينا نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع
فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها • وفيه انتم فيه شرع سواء اى متساوون
لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر يستوى فيه يستوى فيه الواحد والمونث
والاثنان والجمع • وفى حديث على شرعك ما بلغك المحلا اى حسبك وكافيك
وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسير • ومنه حديث ابن مغفل سال له غزوان عما
حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى اى حسبى • فيه لا ينتهب نهبة ذات
شرف وهو مومن اى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها
ويستشرفونها • ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه

شرع

بفتح الراء وسكونها

شرف

الاستشراف

النبي عليه السلم لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف
ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء
واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه • ومنه
حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتأمل سلامتهما من آفة
تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها • ومن الاول
حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان
اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام
ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه • ومنه حديث الفتن من تشرف لها
استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها • ومنه الحديث
لا تتشرفوا البلاء اي لا تتطلعوا اليه وتتوقعوه • ومنه الحديث ما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه اطلعت
عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه • ومنه
الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع وقد تكرر في الحديث
ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتهما اي قربت منها واشرفت عليها • وفي حديث
ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة • ومنه حديث
علي وحمزة • الا يا حمز للشرف النواء • وهن معقلات بالفناء •
هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الشين والراء
اي ذا العلاء والرفعة • ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول
الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد
اوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل
لم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ
ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء • وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف
القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك
لانها اشرفت على السواد • وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض
كذا حما ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد • وفيه ان عمر حمى الشرف
والربذة كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء • ومنه
الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف • وفي حديث الخيل فاستنت
شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين • وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المداين شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة
وفي حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف • فلم تر به باسا الشرف شجر احمر
تصبغ به الثياب • وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي فقال

صح
اناخت

كان يحتقرني كنت آتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ايها العبد ثم يقول
لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا في ارضنا شرف •

شرق

اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم ه في حديث الحج ذكر
ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل
سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع • وفيه ان المشركين
كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو
ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت
وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس
لان ذلك وقتها • ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة
العيد ويقال لموضعها المشرق • ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني
المصلى • وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد
ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطائف • وفي حديث ابن عباس نهى عن
الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جا في حديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة
فقد جا في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع • وفيه كانهما ظلتان سوداوان
بينهما شرق الشرق هاهنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا • وفي حديث ابن عباس
في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل
من شق الباب • ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جا طائر
يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر
مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا • وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في
جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرق
ولا يغرب انما يجتنب ويشمل • وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي
من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفا وقد تقدم • وفيه انه ذكر الدنيا فقال
انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك
الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقا الشمس تلك الساعة
والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من
حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسيل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم
تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى
يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها • ومنه حديث ابن مسعود ستدركون

اقواما

اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى • وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما
اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اى شرق بدمعه
فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع • ومنه الحديث الحرق
والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت • ومنه الحديث لا تأكل الشريقة فانها
ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعوله • ومنه حديث ابن ابى اصطلحوا على ان يعصبوه
فشرق بذلك اى غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله وحل به حتى كانه شئ لم يقدر
على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذن باثنين
شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث
عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها اى تمتلى دما من مرض يعرض لها في
جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان
يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت
ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اى محمرة يقال شرق الشئ اذا اشتدت حمرته واشرقته انا
اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما
يذهب ضوؤها فقال •

• لها امرها حتى اذا ما تبوأت • باخفافها ماوى تبوأ مضجعا •

الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال
الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اى لا يحكم فيها بشئ حتى تاتى على اخر امرها وما يؤول اليه
فمعنى شرقت بالدم اى ظهر فيها ولم يجر منها فيه الشرك اخفى في امتي من دبيب
النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا
صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث
من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به مخلوقا به كاسم الله الذي به يكون
القسم ومنه الحديث الطيرة شرك لكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل
وفيه من اعتق شركا له في عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين
اهل اليمن الشرك اى الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف
او الثلث او نحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه
الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من
الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اى حبائله ومصائده واحدها شركة
ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلث
الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد

شرك

بالكلا المباح الذى لايختص باحد واراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس من المباح فيوقد
وذهب قوم الى ان الماء لايملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل بظاهر
الحديث فى الثلثة والصحيح الاول وفى حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك
لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم
وما يملكه ويختص به من الالات التى تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا يتقربون
بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر
حين زالت الشمس وكان الفى بقدر الشراك احد سيور النعل التى تكون على وجهها وقدره
هنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ
بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل
مكة من البلاد التى يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة
لم ير لشى من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستوا ومعدل النهار يكون الظل
فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول • وفى حديث

شرم

ام معبد • تشاركن هزلى مخهن قليل • اى عمهن الهزال فاشتركن فيه ه
فى حديث ه ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق
وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها
وسيجى بيانه فى الظاء • ومنه حديث ه كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه
التورية • ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم ه فى حديث ه

شرا

السايب كان النبى شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى المشاراة الملاجة
وقد شرى واستشرى اذا لج فى الامر وقيل لا يشارى من الشر اى لا يشارره فقلب احدى
الرائين ياء والاول الوجه • ومنه الحديث س الاخر لا تشار اخاك فى احدى الروايتين
ومنه حديث ه المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اى عظم وتفاقم
ولجوا فيه • والحديث ه الاخر حتى شرى امرهما • وحديث ه ام زرع ركب شريا اى ركب
فرسا يستشرى فى سيره يعنى يلج ويجد وقيل الشرى الفايق الخيار • ومنه حديث ه
عايشة تصف اباها ثم استشرى فى دينه اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى البرق
واستشرى اذا تتابع لمعانه • وفى حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشرى عملى
بشى والدنيا اهون على من منحة ساحة لا اشرى اى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى
ومنه حديث س ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة
يزيد اى صاروا كالشراة فى فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا
اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان
يكون من المشاراة الملاجة • وفى حديث س انس فى قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشرى الشريان والشرى الحنظل وقيل هو ورقه

ونحوهما الرهوان والرهو للمطمئن من الارض الواحدة شربة واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسى الواحدة شريانة • ومن الاول حديث لقيط ثم شرفت عليهما وهى شربة واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة • وفى حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اى نواحيه وجوانبه الواحد شرى • وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه على ابن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة • وفى حديث عمر فى الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اى من مثل ابله والشروا المثل وهذا شروى هذا اى مثله • ومنه حديث على ادفعوا شرواها من الغنم • وحديث شريح قضى فى رجل نزع فى قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذى اهلكه • وحديث النخعى فى الرجل يبيع الرحل ويشترط الخلاص قال له الشروى اى المثل

باب الشين مع الزاى

شزب فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهى التى ليست بجديد ولا خلق كانها التى شزب قضيبها اى ذبل وهى الشزيب ايضا • وفى حديث عمير بن عروة بن مسعود الثقفى •

• بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعث الصناديد •

الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا

شزر فى حديث على الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر فى حال الغضب والى الاعداء • ومنه حديث سليمن بن صرد قال بلغنى عن امير المؤمنين ذرو تشذر لى به اى تغضب على فيه هكذا جا فى رواية •

شزن فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلم انما هى توبة نبى ولكنى رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التأهب والتهيؤ للشئ والاستعداد له ماخوذ من عرض الشى وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة فى جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب • ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له اى تاهب • وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اى استعد للجواب • وحديث الخدرى انه اتى جنازة فلما رآه القوم تشزنوا ليوسعوا له • وحديث ابن زياد نعم الشى الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب • وحديث ظبيان فتزامت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها • وفى حديث الذى اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين ثنده وهى الشزن بالتحريك الغليظ من الارض • وفى حديث لقمان بن عاد ولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاى وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاى وهى لغات فى الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اى يولى اعداءه شدته وباسه او جانبه اى اذا

دهمهم أمر ولا هم جانبه فما طهم بنفسه يقال ولبته ظهري اذا جعلته وراءه واخذ
يذب عنه • وفي حديث سطيح • تجوب بي الارض علنداة شزن •
اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط • وقيل الشزن
المعيي من الحفا

شسع

باب الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع
احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين
ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي
يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع
من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله • وفي حديث ابن
ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في
الحديث

شصص

باب الشين مع الصاد في حديث عمر رأى اسلم يحمل
متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها
جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص وشصص • ومنه الحديث
ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص • وفي حديث ابن
عمير في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها
السمك •

شطأ

باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوله
تعالى اخرج شطأه قال نباته وفراخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشطأ
النهر جانبه وطرفه •

شطب

في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة
من سعف النخل ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة
اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل
مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره
او من غمده • وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب
الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد •

شطر

فيه
ان سعدا استاذن النبي عليه السلم ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال
الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر
وكذلك الثلث • ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول
اُقْ في اقتل كما قال عليه السلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا • ومنه انه رهن
درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك • وقيل اراد نصف وسق يقال شطر
مثل نصف ونصيف • ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة
الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر • ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من
شعير • وفي حديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال
الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير

عليه

عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة فأما ما لا يلزمه
فلا. وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه
غير متروك عليه وإن تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له إلا
عشرون فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الألف وهو شطر ماله الباقي وهذا أيضا
بعيد لأنه قال إنا آخذوها وشطر ماله ولم يقل إنا آخذوا شطر ماله وقيل إنه كان في
صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها
وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في
الحديث نظائر وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به قال الشافعي في القديم من
منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث
وقال في الجديد لا يؤخذ منه إلا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان
ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف
الشيء أكثر من مثله أو قيمته. وفي حديث الأحنف قال لعلي وقت التحكيم يا أمير
المؤمنين إني قد حجمت الرجل وحلبت أشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية
وإنك قد رميت بحجر الأرض الأشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة أربعة
أخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الأشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع
الحاجبين يقال حلب فلان الدهر أشطره أي اختبر ضروبه من خير وشر شبهها
بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار وأراد بالرجلين
الحكمين الأول أبو موسى والثاني عمرو بن العاص. وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين
شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فإنه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر
يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب
فجعل ذلك حملا له ولعل ذلك مذهب للقاسم وإلا فشهادة الأب والابن لا تقبل
ومنه حديث قتادة شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا

شطط

فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ والقريب فإنها مقبولة. في حديث
تميم الداري أن رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت إن كنت مؤمنا ضعيفا وأنت
مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت أي إذا
كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله إنك لشاطي أي لظالم
لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني
شطا إذا شق عليك وظلمك. ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط. وفيه
أعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من
شطت الدار إذا بعدت.

شطن

في حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن

الجبل وقيل هو الطويل منه وانما شدّه بشطنين لقوّته وشدته • ومنه حديث
علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع
في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها • وفيه كل هوى شاطن
في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد
روي كذلك • وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان
اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان
جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتدّ في غضبه
والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع
التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها
والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك
قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه
يدخل جوفه • وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني
ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه
الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه
قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه • وفي حديث قتل الحيات حرّجوا
عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية
الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

شظظ

فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ
الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما
على البعير والجمع اشظة • ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ • فيه انه

شظف

عليه السلم لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه

شظم

• في حديث عمر • يعقلهن جعد شيظمي • الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء
زايدة •

شظا

فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة
مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من
التشظي التشعب والتشقق • ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا
وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته • ومنه حديث
ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب •

باب الشين مع العين

شعب

فيه الحيا شعبة من الايمان الشعبة
الطايفة من كل شي والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في
حرف الحاء • ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة

ومن الحديث فانتقلت ... الى الكسرى ... رسول الله

منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل الى الشهوات والاقدام على المضار • وفي المغازي خرج رسول الله يريد قريشا وسلك
شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله
وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان
وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج • وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه
الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية
تشعبت بالناس • ومنه حديث عائشة ووصفت اباها يرأب شعبها اي يجمع متفرق
امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد • ومنه
حديث ابن عمرو شعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كبير • وفيه
اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه • وفي حديث مسروق
ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هاهنا
العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون
جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود
والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي • وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده
حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
شعث وازرته من الزيارة • فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه
ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان
يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه
قولهم لم الله شعثه • ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا
في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه • ومنه حديث الدعاء اسألك رحمة تلم بها
شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري • ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال
ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا • ومنه الحديث رب اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره • ومنه حديث ابي ذر احلقتم الشعث
اي الشعر ذا الشعث • ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع
الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا • ومنه حديث عطاء
انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير
شعر به شعثا ولا يستأصله • قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته
جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير
ذلك وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها • ومنه
سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع • ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك
حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج • ومنه الحديث ان شعار اصحاب

النبي كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد
تكرر ذكره في الحديث • ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى
يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدي • وفي حديث مقتل عمر ان رجلا
رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم
للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطيرا للهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما
صدر من الحج قتل • ومنه حديث مقتل عثمن ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا
اي دماه به • وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره • ومنه حديث مكحول لا سلب
الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه • وحديث معبد
الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته
بقولك فصار له كالطعنة في البدنة • وفيه انه اعطى النسا التي غسلن ابنته
حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه
يلي شعره • ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة
والدثار الثوب الذي فوق الشعار • ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا هي
جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة
من الدثار حيث تباشر الجسد • ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في
لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شي من دم الحيض وطهارة
الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها • وفي حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث
الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله • ومنه حديث الاخر فدخل رجل اشعر
اي كثير الشعر وقيل طويله • وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم
جبل لهم • وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته
الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها • وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير
شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد
بعد هكذا فسر • وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان
حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير
الشعر • وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة
تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي
ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا اهيجت تطايرت عنها • وفيه انه اهدي
لرسول الله شعارير هي صغار القثا واحدها شعرور • وفي حديث ام سلمة انها
جعلت شعاير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير • وفيه ليت
شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضرا ومحيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم

بلغ

دثر